برنامج قائم على الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة

اعداد

د/ فاطمة الزهراء عبدالمنعم طه[١]

مقدمة

تعد مرحلة رياض الاطفال مرحلة مهمة لبناء شخصية الفرد وتطوره الشامل فيما بعد، وهي فترة حاسمة في حياة الطفل، حيث يكتسب فيها مجموعة من المهارات والمفاهيم التي تؤثر بشكل كبير على تطوره اللغوي والعقلي والاجتماعي.

ويساهم تعليم طفل الروضة للمفاهيم في تنمية مهارات التفكير والاستيعاب، والتحليل، وتنمية قدرات الطفل اللغوية؛ وهو ما يمهد لنجاحه في مراحل التعليم الأخرى؛ وتعزيز الفهم للبيئة والعالم من حوله، كما تساهم في تنمية قيم ومبادئ أساسية لدى الطفل مثل التعاون، والاحترام، والمسؤولية.

وتتمثل أهمية تعليم المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في بناء الوعي المكاني وتعزيز الإدراك البيئي لدى الطفل، كما أن الأنشطة المتعددة مثل الألعاب التعليمية والتجارب الحسية، يمكن أن تسهم بشكل كبير في ترسيخ المفاهيم الجغرافية.

مشكله البحث

بمراجعة الدراسات السابقة وجد انها استخدمت فنيات مختلفة وجميعها أظهرت فاعلية في تنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، مثل الأنشطة التعليمية، التربية الحركية، كما تم الاعتماد علي أنشطة منتسوري، مسرح العرائس، المتحف الالكتروني التفاعلي، وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت الفنيات المختلفة لتنمية المفاهيم الجغرافية للأطفال، و هناك حاجة مستمرة إلى إثراء البحث في هذا المجال، وكان توظيف الأنشطة لتنمية المفاهيم الجغرافية في مرحلة الروضة، لتعزيز عملية التعلم و فهم الأطفال للمفاهيم بطرق متنوعة وشيقة.

وللتأكيد على مشكلة البحث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية، على مجموعه من معلمات رياض الأطفال، لمعرفة ما المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لدي طفل الرضة، وبأعلى نسبة اتفاق للمعلمات للمفاهيم الجغرافية وهي:

(الأماكن والمساحات – المواقع الجغرافية – التغيرات المكانية – المفاهيم البيئية – الاتجاهات والمسافات البسيطة)، من هنا تنبثق مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لدى أطفال الروضة؟

[١] مدرس بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

٢-ما مكونات برنامج الأنشطة المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

١-الكشف عن فاعلية برنامج أنشطة متعددة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة.

٢-تحديد بعض المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لدى أطفال الروضة.

٣-التعرف على مكونات برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية: يعتبر توظيف برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة لها أهمية نظرية وعملية متعددة:

١- البناء الأكاديمي: تعتبر سنوات الروضة فترة حاسمة في بناء الأسس الأكاديمية والتعليمية للأطفال، تنمية المفاهيم الجغرافية في هذه المرحلة تسهم في بناء قاعدة معرفية قوية تسهم في استمرار تعلمهم في المراحل التعليمية اللاحقة.

٢- تنمية مهارات التفكير: يساهم البرنامج في تنمية مهارات التفكير الجغرافي مثل القدرة على التفكير المكاني، والقدرة على فهم التغيرات المكانية، والقدرة على التعرف على العلاقات المكانية.

٣- توظيف الأنشطة لتعلم المفاهيم: من خلال الأنشطة المتعددة، يتيح البرنامج للأطفال فرصًا لبناء فهم عميق للمفاهيم الجغرافية عبر التفاعل مع المواد التعليمية بشكل فعّال، مما يساعدهم على امتلاك المعرفة بشكل أكثر استمرارية.

٤- شمولية التعليم: يحتوي على انشطة التفاعل الاجتماعي، والتجارب العملية، والأنشطة الفنية، وغيرها مما يساعد في تنمية مهارات الطفل.

٥- تنمية المهارات: يسهم البرنامج في تطوير القدرات اللغوية والاجتماعية للأطفال من خلال التفاعل مع المعلمين والأقران، ومشاركتهم في الأنشطة الجماعية؛ مما يعزز التواصل والتعاون.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية: غرس وتنمية التعليم في الروضة وما بعدها، وتشمل بعض الجوانب التطبيقية الرئيسية:

١ـ كفاءة البرامج التعليمية: يؤكد البحث على كفاءة وفعالية البرامج التعليمية المعتمدة على الأنشطة المتعددة في تنمية

المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال في مرحلة الروضة، من خلال توفير بيئة تعليمية غنية بالأنشطة والتجارب التي تعزز فهمهم واستمتاعهم بموضوعات الجغرافيا.

٢ـ تطوير مهارات المعلمات: يؤكد البحث على أهمية الأنشطة المتعددة في تنمية المفاهيم الجغرافية فرصة لتطوير مهارات المعلمات في تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية الفعّالة التي تعزز فهم الأطفال للمفاهيم الجغرافية.

٣ـ دعم صنع القرارات التعليمية: توضح نتائج البحث فاعلية برنامج الأنشطة المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، ومن هذا المنطلق تساعد النتائج الي مساعد المسؤولين لاتخاذ القرارات لتصميم وتنفيذ برامج تعليمية فعّالة في مجال تطوير المفاهيم الجغرافية للأطفال في مرحلة الروضة.

مصطلحات البحث:

١ـ برنامج الأنشطة المتعددة: Multi-activity program

وتعرفه الباحثة بأنه: برنامج تعليمي يساعد الاطفال في اكتسابهم للمفاهيم الجغرافية، ويتميز البرنامج بتوفير مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية تشمل "الألعاب التعليمية، والتجارب العملية، والقصص الجغرافية، والأنشطة التفاعلية في الهواء الطلق، وغيرها والتي تستهدف تشجيع التفاعل النشط والتعلم الشامل لدى الأطفال، مما يساعدهم على استكشاف واكتساب المفاهيم الجغرافية بشكل ممتع وتجريبي".

٢ـ المفاهيم الجغرافية: Geography Concepts

وتعرفها الباحثة بأنها: المفاهيم الأساسية والتفاعلية التي يكتسبها الطفل، والتي تساهم في فهمه للعالم المحيط به من منظور جغرافي،

وتشمل هذه المفاهيم (الأماكن والمساحات، والمواقع الجغرافية، والتغيرات المكانية، والمفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة) ، وتكون هذه المفاهيم مترابطة ومتداخلة، وتطورها يعزز فهم الطفل للعالم المحيط به ويسهم في تطوير مهاراته التفكيرية والمعرفية والاجتماعية في سياق الجغرافيا.

وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس المفاهيم الجغرافية المستخدم في البحث

الحالي، والذي يتكون من الأبعاد الخمس الآتية:

١ـ الأماكن والمساحات: تعني القدرة على التعرف على مكان الأشياء والأماكن المختلفة في البيئة المحيطة، وفهم العلاقات المكانية بينها، والقدرة على وصف الأماكن باستخدام المواصفات المكانية مثل الحجم، الشكل، والموقع.

٢ـ المواقع الجغرافية: تعني القدرة على التعرف على المواقع الجغرافية الرئيسية مثل المناطق الجغرافية الكبيرة، والبلدان، والقارات، وفهم موقعها على الخريطة العالمية.

٣- التغيرات المكانية: تعني القدرة على فهم التغيرات المكانية مثل التغيرات في الطقس والفصول والظروف الطبيعية والبيئية في الأماكن المختلفة.

٤- المفاهيم البيئية: تعني القدرة على فهم البيئة الطبيعية والبيئة الحضرية وعلاقتها بالأشكال الحيوية والأنشطة البشرية، وتأثيرها على البيئة والكوكب.

٥- الاتجاهات والمسافات البسيطة: تعني القدرة على فهم المفاهيم البسيطة للاتجاهات مثل اليمين واليسار والأمام والخلف، وتقدير المسافات القصيرة بين الأماكن.

أدوات البحث:

١-مقياس المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة.(إعداد الباحثة)

٢- برنامج الأنشطة المتعددة. (إعداد الباحثة)

نتائج البحث

وأشارت نتائج البحث الي:

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

وبالنسبة لمناقشة للفرضين الأول والثاني، يمكن تفسير التحسن في ضوء برنامج الأنشطة المتعددة من خلال: استخدام الأنشطة التفاعلية التي عززت من مشاركة الأطفال وزيادة اهتماماتهم واكتسابهم للمفاهيم الجغرافية مثل (التعلم من خلال اللعب – الانشطة الفنية – القصص التعليمية التفاعلية –التفاعل الحركي والاستكشاف العملي- استخدام الألعاب التعليمية) - التطبيق العملي للمفاهيم-استخدام استراتيجية التعلم النشط- التغذية الراجعة المستمرة- تشجيع العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي-استخدام المواد التعليمية المتنوعة.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية، ويمكن تفسير عدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعي، وثبات اثر البرنامج على النحو التالي:

الثبات والاستدامة في التعلم - التركيز على التفاعل والتجريب العملي- التعزيز المستمر- التعلم الاجتماعي والتعاوني- التنوع في الأساليب التعليمية- التشجيع على التفكير النقدي وحل المشكلات.

A Multi-Activity Program for Developing Geographical Concepts in Preschool Children

Introduction:

The preschool stage is critical for shaping the holistic development of an individual. During this stage, children acquire essential skills and concepts that significantly impact their linguistic, cognitive, and social growth. Teaching preschool children concepts fosters their cognitive abilities, comprehension, and analytical skills, setting a foundation for success in future education. Additionally, it enhances their understanding of the environment and instills core values such as cooperation, respect, and responsibility.

Teaching geographical concepts is vital for developing spatial awareness and environmental understanding. Multi-activity methods, such as educational games and sensory experiences, can significantly reinforce geographical concepts.

Research Problem:

A review of previous studies shows that various techniques, including educational activities, movement-based learning, Montessori activities, puppet theater, and interactive electronic museums, have effectively developed geographical concepts in preschoolers. However, there is a continuous need to enrich this field. This study emphasizes using activities to enhance geographical concept development through engaging and diverse approaches.

A preliminary survey of preschool teachers identified the most relevant geographical concepts to be developed:

1. Places and spaces
2. Geographic locations
3. Spatial changes
4. Environmental concepts
5. Basic directions and distances.

Based on these findings, the research problem is formulated as follows:

What is the effectiveness of a multi-activity program in developing certain geographical concepts in preschool children?

Sub-questions:

1. What geographical concepts are suitable for development in preschool children?
2. What are the components of a multi-activity program to develop certain geographical concepts in preschool children?

Research Objectives:

1. To investigate the effectiveness of a multi-activity program in developing geographical concepts in preschool children.
2. To identify suitable geographical concepts for development in preschool children.
3. To explore the components of a multi-activity program for developing geographical concepts in preschool children.

Research Hypotheses:

1- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in in post-measurement scores on the geographical concepts scale and its sub-dimensions, in favor of the experimental group.

2- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre- and post-measurements of the scale of geographical concepts and its sub-dimensions in favor of the post-measurement.

3- There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post-test and follow-up test scores in the experimental group on the geographical concepts scale.

Research Importance:

Theoretical Importance:

1. Academic Foundations: Developing geographical concepts in preschool creates a solid knowledge base for future learning stages.
2. Cognitive Skills: The program enhances geographical thinking skills such as spatial reasoning and understanding spatial changes.
3. Active Learning: Through various activities, children gain a deep understanding of geographical concepts interactively and engagingly.
4. Holistic Development: Incorporating diverse activities fosters linguistic, social, and artistic skills.

Applied Importance:

1. Enhancing Program Effectiveness: Demonstrates the effectiveness of multi-activity programs in teaching geography to preschoolers.
2. Teacher Development: Provides a model for designing and implementing effective educational activities.
3. Informed Decision-Making: Offers evidence-based insights for policymakers to develop impactful educational programs.

Research Terminology:

1. **Multi-Activity Program:** An educational approach involving diverse activities (educational games, practical experiments, geographical storytelling, outdoor activities) aimed at fostering interactive and comprehensive learning.
2. **Geographical Concepts:** Basic, interactive concepts that enhance children's understanding of the world. These include:
    - **Places and Spaces:** Understanding locations and spatial relationships.
    - **Geographic Locations:** Identifying key geographical regions and their placement on maps.
    - **Spatial Changes:** Recognizing changes in weather, seasons, and environments.
    - **Environmental Concepts:** Comprehending relationships between natural and urban environments.
    - **Basic Directions and Distances:** Grasping simple directional and distance-related concepts.

Research Tools:

1. **Geographical Concepts Scale** (prepared by the researcher).
2. **Multi-Activity Program** (prepared by the researcher).

Research Results:

The results of the research indicated that:

1- There are statistically significant differences at the level of (0.001) between the average scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the scale of geographical concepts and its sub-dimensions in favor of the experimental group.

2- There are statistically significant differences at the level of (0.001) between the average scores of the experimental group members in the pre- and post-

measurements of the scale of geographical concepts and its sub-dimensions in favor of the post-measurement.

As for the discussion of the first and second hypotheses, the improvement can be explained in light of the program of multiple activities through:

the use of interactive activities that enhance children's participation, increase their interests and acquire geographical concepts such as

- Learning through play.
- Artistic activities.
- Interactive educational stories.
- Motor interaction and practical exploration.
- The use of educational games.
- Practical application of concepts.
- The use of active learning strategy.
- Continuous feedback.
- Encouraging teamwork and social interaction.
- Use of various educational materials.

3- There were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group members in the post and follow-up measurements of the geographical concepts scale.

Interpretation of Results:

The absence of differences in the post and follow-up measurements, and the stability of the impact of the program can be explained as follows:

- Consistency and sustainability in learning.
- focus on interaction and practical experimentation.
- continuous reinforcement.
- social and cooperative learning.
- diversity in educational methods.
- encourage critical thinking and problem solving.

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الاطفال مرحلة مهمة لبناء شخصية الفرد وتطوره الشامل فيما بعد، وهي فترة حاسمة في حياة الطفل، حيث يكتسب فيها مجموعة من المهارات والمفاهيم التي تؤثر بشكل كبير على تطوره اللغوي والعقلي والاجتماعي.

ويساهم تعليم طفل الروضة للمفاهيم في تنمية مهارات التفكير والاستيعاب، والتحليل، وتنمية قدرات الطفل اللغوية؛ وهو ما يمهد لنجاحه في مراحل التعليم الأخرى؛ فمن خلال تعلم المفاهيم يتم تعزيز الفهم للبيئة والعالم من حوله، كما تساهم المفاهيم في تلك المرحلة في تنمية قيم ومبادئ أساسية لدى الطفل مثل التعاون، والاحترام، والمسؤولية.

إن تعليم المفاهيم في مرحلة الروضة يمثل جزءًا أساسيًا من تطوير الطفل، حيث يساهم في بناء قاعدة تعليمية قوية وتنمية مجموعة من المهارات والقيم التي تؤثر إيجاباً على نموه الشامل فيما بعد، ومن بين المواد التعليمية التي يمكن أن تُثري خبرات الأطفال في هذه المرحلة تأتي الجغرافيا كعنصر أساسي يسهم في فهم الطفل للعالم من حوله.

تتميز الجغرافيا بكونها مجالاً خصبًا يكتسب فيه المتعلم العديد من المهارات المفيدة له في حياته اليومية يظهر ذلك من خلال استخدامه لبعض المهارات في إدراك العالم المحيط به وما يتضمنه من علاقات مكانية مثل مهارات تحديد الموقع والاتجاهات والمسافات وأدراك العلاقات المكانية والتي يوظفها في حركته اليومية بين الأماكن المألوفة وغير المألوفة فانتقلت من مرحلة وصف الظاهرة إلى التحليل العلمي والبحث عن علل الأشياء ومسبباتها وتنمية مهارات الحياة.

ولعل المفاهيم الجغرافية هي حجر الأساس لتعلم الجغرافيا وهي مفاهيم مجردة ترتبط بأشياء غير محسوسة فأغلب الأطفال يستخدمونها دون فهم إذا قدمت بصورة مجردة؛ كما تعتبر من المفاهيم المتطورة والمتغيرة، ويجب ان يلم الطفل بها بشكل متكامل ومستمر، لذا فلابد من وجود أساليب تدريسية جديدة وحديثة متنوعة تساعد على تدريس المفاهيم الجغرافية.

وتتمثل أهمية تعليم المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في بناء الوعي المكاني وتعزيز الإدراك البيئي لدى الطفل، كما أن الأنشطة المتعددة مثل الألعاب التعليمية والرحلات الميدانية والتجارب الحسية، يمكن أن تسهم بشكل كبير في ترسيخ المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال.

واكدت دراسة هالة حجازي، وآخرون (٢٠٢٠)، ودراسة ناهد على (٢٠٢١)، زينب احمد، وتسنيم عبدالحميد (٢٠٢٢)، انتصار يونس (٢٠٢٢)، مها حنفي (٢٠٢٣)، على أهمية تعليم طفل الروضة المفاهيم الجغرافية.

و تؤدي الأنشطة دوراً مهماً في تزويد الطفل بالمعلومات والخبرات، والتي تعتبر من اساسيات المعرفة في الروضة، فهي تمثل التخطيط العام للحفاظ على الحقائق والمهارات والقواعد العامة المرتبطة بالمفاهيم، ويراعي في هذه الأنشطة التنوع الذي يتلاءم مع ميول الأطفال واستعداهم.

كما تساعد الأنشطة المتعددة في تحسين مستوى الفهم والاستيعاب لدى الأطفال ، و اكدت دراسة كلاً من دعاء الفقي (٢٠٢٢) ، و السميرات (٢٠٢٣)علي فاعلية التكامل بين التدوين البصري والالكتروني في تقديم محتوي لتنمية مفاهيم جغرافيا المناخ، و فاعلية استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تحسن مستوي التحصيل العلمي في مادة العلوم ، وهذا يؤكد الدور الهام الذي تؤديه الأنشطة لتنمية المفاهيم الجغرافية، و برنامج

الأنشطة المتعددة يعتمد على دمج عدة أنشطة تعليمية متنوعة بطريقة تتناسب مع قدرات واهتمامات أطفال الروضة، وتشمل الألعاب التفاعلية، والقصص المصورة، والأنشطة الحركية، والتجارب العملية، مما يوفر بيئة تعليمية شاملة ومحفزة للتعلم.

مشكلة البحث:

بمراجعة الدراسات السابقة اتضح للباحثة أن هناك عدد من الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم الجغرافية للأطفال من خلال فنيات مختلفة وجميعها أظهرت فاعلية لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، حيث بينت دراسة سميث Smith (2018) أن الأطفال في مرحلة الروضة يحتاجوا إلى طرق متنوعة لتنمية المفاهيم الجغرافية ، و أوضحت دراسة سهاد النجار (٢٠١٩) فاعلية استخدام الأنشطة التعليمية، و تناولت دراسة سهر عبدالمنعم (٢٠١٩) التربية الحركية، و أكدت دراسة رشا فرج و مروة الفناشي (٢٠٢١) على وضع تصور لمعالجة بعض جوانب القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية، و استخدمت دراسة ناهد علي (٢٠٢١) استراتيجية "فكر- زاوج- شارك"، بينما صممت دراسة دعاء الفقي (٢٠٢٢) بيئة تعلم قائمة على التكامل بين التدوين البصري اليدوي والإلكتروني في ضوء نظرية "الترميز"، و وظفت دراسة زينب أحمد وتسنيم عبدالحميد (٢٠٢٢) مسرح العرائس، وأخيراً أهتمت دراسة رنا علي (٢٠٢٤) بالمتحف الالكتروني التفاعلي، وبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت فاعلية استخدام فنيات مختلفة لتنمية المفاهيم الجغرافية للأطفال، إلا أن هناك حاجة مستمرة إلى إثراء البحث في هذا المجال، وكان توظيف الأنشطة لتنمية المفاهيم الجغرافية في مرحلة الروضة، لتعزيز عملية التعلم و فهم الأطفال للمفاهيم بطرق متنوعة وشيقة.

وللتأكيد على مشكلة البحث قامت الباحثة بدراسة استطلاعية – ملحق (١) -على (٢٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال، لمعرفة ما المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لدي طفل الرضة، وأشارت نتائج الدراسة الاستطلاعية، وجدول (١) يوضح كالتالي:

جدول (١) نتائج استمارة استطلاع الرأي، كما هو موضح

م	المفهوم الجغرافي	استطلاع رأي المعلمات
١.	الأماكن والمساحات	%١٠٠
٢.	الأرض	%٦٠
٣.	المواقع الجغرافية	%١٠٠
٤.	المجموعة الشمسية	%٨٠
٥.	الظواهر الطبيعية	%٧٨
٦.	التغيرات المكانية	%٩٥
٧.	جغرافيا المناخ	%٦٥
٨.	المفاهيم البيئية	%٩٢
٩.	جغرافيا التضاريس	%٨٠
١٠.	الاتجاهات والمسافات البسيطة	%٩٠
١١.	الخريطة	%٧٠

ويتضح مما سبق رأي المعلمات على المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لطفل الروضة، وتأخذ الباحثة بأعلى نسبة اتفاق للمعلمات للمفاهيم الجغرافية وهي:

(الأماكن والمساحات – المواقع الجغرافية – التغيرات المكانية – المفاهيم البيئية – الاتجاهات والمسافات البسيطة)

لذا حاول البحث الحالي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية باستخدام برنامج أنشطة متعددة، ومن هنا تنبثق مشكلة البحث والتي يمكن صياغتها في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لدى أطفال الروضة؟

٢- ما مكونات برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة؟

أهداف البحث:

١-الكشف عن فاعلية برنامج أنشطة متعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة.

٢-تحديد بعض المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لدى أطفال الروضة.

٣-التعرف على مكونات برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية.

أهمية البحث:

أولًا: الأهمية النظرية: يعتبر توظيف برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة لها أهمية نظرية وعملية متعددة:

١- البناء الأكاديمي: تعتبر سنوات الروضة فترة حاسمة في بناء الأسس الأكاديمية والتعليمية للأطفال، تنمية المفاهيم الجغرافية في هذه المرحلة تسهم في بناء قاعدة معرفية قوية تسهم في استمرار تعلمهم في المراحل التعليمية اللاحقة.

٢- تنمية مهارات التفكير: يساهم البرنامج في تنمية مهارات التفكير الجغرافي مثل القدرة على التفكير المكاني، والقدرة على فهم التغيرات المكانية، والقدرة على التعرف على العلاقات المكانية.

٣- توظيف الأنشطة لتعلم المفاهيم: من خلال الأنشطة المتعددة، يتيح البرنامج للأطفال فرصًا لبناء فهم عميق للمفاهيم الجغرافية عبر التفاعل مع المواد التعليمية بشكل فعّال، مما يساعدهم على امتلاك المعرفة بشكل أكثر استمرارية.

٤- شمولية التعليم: يحتوي على انشطة التفاعل الاجتماعي، والتجارب العملية، والأنشطة الفنية، وغيرها مما يساعد في تنمية مهارات الطفل.

٥- تنمية المهارات: يسهم البرنامج في تطوير القدرات اللغوية والاجتماعية للأطفال من خلال التفاعل مع المعلمين والأقران، ومشاركتهم في الأنشطة الجماعية؛ مما يعزز التواصل والتعاون.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية: غرس وتنمية التعليم في الروضة وما بعدها، وتشمل بعض الجوانب التطبيقية الرئيسية:

١- كفاءة البرامج التعليمية: يؤكد البحث على كفاءة وفعالية البرامج التعليمية المعتمدة على الأنشطة المتعددة في تنمية

المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال في مرحلة الروضة، من خلال توفير بيئة تعليمية غنية بالأنشطة والتجارب التي تعزز فهمهم واستمتاعهم بموضوعات الجغرافيا.

٢- تطوير مهارات المعلمات: يؤكد البحث على أهمية الأنشطة المتعددة في تنمية المفاهيم الجغرافية فرصة لتطوير مهارات المعلمات في تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية الفعّالة التي تعزز فهم الأطفال للمفاهيم الجغرافية.

٣- دعم صنع القرارات التعليمية: توضح نتائج البحث فاعلية برنامج الأنشطة المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية، ومن هذا المنطلق تساعد النتائج الي مساعد المسؤولين لاتخاذ القرارات لتصميم وتنفيذ برامج تعليمية فعّالة في مجال تطوير المفاهيم الجغرافية للأطفال في مرحلة الروضة.

حدود البحث:

١-حدود موضوعية: وتتحدد بالمتغيرات التي تناولها البحث وهي: برنامج الأنشطة المتعددة، وبعض المفاهيم الجغرافية.

٢- **حدود بشرية:** تحددت بعينة من أطفال الروضة بعمر (٤-٦) سنوات، وعددهم (٦٠) طفلاً وطفلة، مقسمة لمجموعتين، (٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية، (٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة.

٣-حدود زمنية: طُبقت أدوات البحث الحالي خلال الفترة الصيفية من عام ٢٠٢٤م من الاحد ٢٠٢٤/٦/٢٣ م الي الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/٦م، (٣) أيام من كل أسبوع (الاحد –الثلاثاء – الخميس)، بتراوح الزمن اليومي للبرنامج من (٩٠ -١٢٠) دقيقة للبرنامج اليومي، لبرنامج الأنشطة المتعدة على مدار (٢٠) برنامج لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة.

٤-حدود مكانية: طُبقت أدوات البحث بحضانات الفتوح الإسلامية - بمدينة السادس من أكتوبر، بمحافظة (الجيزة).

مصطلحات البحث:

١- برنامج الأنشطة المتعددة: Multi-activity program

وتعرفه الباحثة بأنه: برنامج تعليمي يساعد الاطفال في اكتسابهم للمفاهيم الجغرافية، ويتميز البرنامج بتوفير مجموعة متنوعة من الأنشطة التعليمية تشمل "الألعاب التعليمية، والتجارب العملية، والقصص الجغرافية، والأنشطة التفاعلية في الهواء الطلق، وغيرها والتي تستهدف تشجيع التفاعل النشط والتعلم الشامل لدى الأطفال، مما يساعدهم على استكشاف واكتساب المفاهيم الجغرافية بشكل ممتع وتجريبي".

٢- المفاهيم الجغرافية: Geography Concepts

وتعرفها الباحثة بأنها: المفاهيم الأساسية والتفاعلية التي يكتسبها الطفل، والتي تساهم في فهمه للعالم المحيط به من منظور جغرافي، وتشمل هذه المفاهيم (الأماكن والمساحات، والمواقع الجغرافية، والتغيرات المكانية، والمفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة) ، وتكون هذه المفاهيم مترابطة ومتداخلة، وتطورها يعزز فهم الطفل للعالم المحيط به ويسهم في تطوير مهاراته التفكيرية والمعرفية والاجتماعية في سياق الجغرافيا.

وتقاس إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس المفاهيم الجغرافية المستخدم في البحث

الحالي، والذي يتكون من الأبعاد الخمس الآتية:

١- الأماكن والمساحات: تعني القدرة على التعرف على مكان الأشياء والأماكن المختلفة في البيئة المحيطة، وفهم العلاقات المكانية بينها، والقدرة على وصف الأماكن باستخدام المواصفات المكانية مثل الحجم، الشكل، والموقع.

٢- المواقع الجغرافية: تعني القدرة على التعرف على المواقع الجغرافية الرئيسية مثل المناطق الجغرافية الكبيرة، والبلدان، والقارات، وفهم موقعها على الخريطة العالمية.

٣- التغيرات المكانية: تعني القدرة على فهم التغيرات المكانية مثل التغيرات في الطقس والفصول والظروف الطبيعية والبيئية في الأماكن المختلفة.

٤- المفاهيم البيئية: تعني القدرة على فهم البيئة الطبيعية والبيئة الحضرية وعلاقتها بالأشكال الحيوية والأنشطة البشرية، وتأثيرها على البيئة والكوكب.

٥-الاتجاهات والمسافات البسيطة: تعني القدرة على فهم المفاهيم البسيطة للاتجاهات مثل اليمين واليسار والأمام والخلف، وتقدير المسافات القصيرة بين الأماكن.

الإطار النظري للبحث:

المفاهيم الجغرافية:

اتفقت أحلام فرج (٢٠٢١، ص.٦٣٦)، وناهد على (٢٠٢١، ص.٢٧)، ورنا علي (٢٠٢٤، ص.٦٤) بأنها: تصورات ذهنية يكونها الطفل من خلال الأنشطة الحسية والرقمية مرتبطة ب (سطح الأرض- الغلاف الجوي و الصخري و الحيوي، والبحار والمحيطات)، وهذه التصورات مرتبطة ايضاً بظاهر جغرافية طبيعية أو بشرية، تتكون لدى الطفل عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لهذه الظواهر من خلال النشاط الذاتي والمشاركة والتفاعل مع الأقران، كما انها مرتبطة ايضا بالحقائق المرتبطة بعلوم الأرض مثل(مكونات طبقات الأرض والجغرافيا الفلكية - عوامل المناخ والطقس- سطح الأرض ويشمل مسطحات مائية وتضاريس جبلية).

كما عرفتها كلاً من سهر عبدالمنعم (٢٠١٩) رحمة سليمان وآخرون (٢٠٢١)، وانتصار يونس وآخرون (٢٠٢٢)، و زينب أحمد وتسنيم عبد الحميد (٢٠٢٢، ص.٣٥٤): بأنها مجموعة من المفاهيم او المعارف ، او لفظ او اسم يدل علي ظاهرة ترتبط بالمفاهيم الجغرافيا الفلكية، او المرتبطة بالظواهر الطبيعية ، وجغرافيا التضاريس، وجغرافيا البحار والمحيطات، وجغرافيا المناخ، والجغرافيا الحيوية- المعارف الجغرافية- الجغرافيا الطبيعية والفلكية والبشرية والخرائط، والطقس ، والقارات، والبيئات، و تقدم من خلال الخبرات والأنشطة التعليمية المحسوسة في الروضة أو المؤسسات أو الخبرات اليومية المباشرة من المجتمع وربطها بالحقائق والخصائص المشتركة لهذه العناصر".

ويتضح للباحثة من خلال التعريفات السابقة للمفاهيم الجغرافية أنها تظهر تباينًا في الأساليب المستخدمة لوصف هذه المفاهيم وفي الجوانب التي يركز عليها كل تعريف، ولكن لاحظنا وجود نقاط تشترك فيها هذه التعريفات ونقاط تختلف فيها كالتالي:

وتري الباحثة ان هناك اتفاق في: ترتكز جميع التعريفات على فكرة أن مفاهيم الجغرافية تشمل تصورات ومعارف يكتسبها الطفل، ويتم تأكيد أهمية التفاعل مع البيئة والتجارب التعليمية في تشكيل وتطوير هذه المفاهيم، وتشير جميع التعريفات إلى أن مفاهيم الجغرافية ترتبط بالظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية.

وهناك جانب اختلاف: تختلف التعريفات في التركيز على الجوانب المختلفة من مفاهيم الجغرافية، فمنها من يركز على الجوانب الطبيعية مثل البيئة الطبيعية والأماكن والتضاريس، بينما يركز آخرون على الجوانب البشرية مثل السكان والمواصلات، وتختلف التعاريف في وصف الطريقة التي يتم من خلالها تكوين هذه

المفاهيم، فمنها من يشير إلى الخبرات الحسية والأنشطة التعليمية والمشاركة مع الأقران، بينما يشير آخرون إلى دراسة الحقائق والخصائص المشتركة للظواهر الجغرافية، وهناك اختلاف في التركيز بين التعريفات على مفاهيم الجغرافية الطبيعية والبشرية، حيث يركز بعضها على الأولى والبعض الآخر يركز على الثانية، بينما يشمل التعريفات البعض الآخر كليهما، وبشكل عام يظهر هذا التباين في التعريفات أهمية تنوع وتعدد الجوانب التي يمكن أن تشملها مفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة حيث يمكن أن يسهم هذا التنوع في توسيع آفاق تعلم الأطفال وفهمهم للعالم من حولهم.

أهمية تعليم أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية:

تعليم الطفل المفاهيم الجغرافية له أهمية كبيرة في تنمية مهاراته ومعارفه في مراحل مبكرة من حياته. حيث أشار كل من (Ahmed & Alhazmi ,2024,Bednarz., et al, 2022; Cutter-Mackenzie., et al, 2014; Gerber., et al, 2022; Meier, & Sisk-Hilton, 2017; Zisi, C., Klonari, A., Soulakellis, N., & Tataris, G. (2021).) إلى أهمية تعليم الطفل هذه المفاهيم، تستعرض الباحثة الأهمية في تعداد وهي كالآتي:

١-توسيع آفاق المعرفة.

٢- فهم العلاقات الإنسانية والجغرافية.

٣- تنمية الشعور بالانتماء.

٤- تعزيز الفضول والاستكشاف.

٥-تنمية مهارات التفكير النقدي.

٦- تعزيز الوعي البيئي.

٧- تعزيز القدرة على التنقل والفهم المكاني.

٨- تعزيز المهارات الاجتماعية والتعاونية.

٩- تعليم القيم الثقافية والاجتماعية.

ويتضح للباحثة من خلال ما سبق أن تعليم المفاهيم الجغرافية للأطفال له تأثير كبير وإيجابي على تنمية مجموعة واسعة من المهارات والقدرات الأساسية، من توسيع آفاق المعرفة إلى تعزيز الفضول والاستكشاف، فإن تعليم الجغرافيا يلعب دورًا حيويًا في إعداد الأطفال ليكونوا مواطنين مطلعين ومسؤولين في مجتمعهم وفي العالم؛ لذا في ضوء هذه الفوائد الكبيرة يصبح من الضروري دراسة أثر برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة ، فهذا البرنامج يمكن أن قدم نهجًا تعليميًا شاملاً وتفاعليًا.

تصنيف المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة:

تصنيف المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة يعتمد على فهم الطفل وقدرته على استيعاب المفاهيم وتطبيقها في سياق حياته اليومية، ويمكن تقسيم المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة إلى عدة فئات منها: (McLachlan.,

et al, 2018; Mueller, & File, 2019; Wood, & Hedges, 2016; Yuldasheva, G., & Mohidilxon,

M. 2024)

المفاهيم المكانية: وتشمل تعريف الأماكن القريبة والبعيدة، والتفاعل مع البيئة المحلية، مثل المدرسة، المنزل، الحديقة، وفهم الاتجاهات الأساسية مثل اليمين واليسار والأمام والخلف.

المفاهيم البيئية: وتشمل فهم المناخ والطقس الأساسي، والتعرف على بعض الظواهر الطبيعية مثل المطر والرياح والشمس، والاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها.

المفاهيم الثقافية والاجتماعية: وتشمل التعرف على ثقافات مختلفة والاحترام للتنوع الثقافي، وفهم بعض العادات والتقاليد في المجتمع.

المفاهيم المكانية والمساحية: وتتضمن التعرف على مفاهيم بسيطة مثل القريب والبعيد، الكبير والصغير، السريع والبطيء، توجيه الانتباه إلى الفروق بين الأشياء المختلفة بناءً على المكان والحجم والشكل.

العوامل المؤثرة في تعليم أطفال الروضة للمفاهيم الجغرافية:

تعليم أطفال الروضة المفاهيم الجغرافية يتأثر بعدة عوامل فهي تلعب دورًا حاسمًا في مدى استيعاب الطفل وفهمه لهذه المفاهيم، وفيما يلي تفصيل لهذه العوامل كما أشار لها كلا من(Hutchby, & Moran-Ellis, 2013 .Græsli & Lien ,2024, Eden., et al, 2024, Carr., et al, 2024, Wilson, 2017)

١- **المواد التعليمية المتاحة:** توافر المواد التعليمية مثل الخرائط، الكتب المصورة، الفيديوهات التفاعلية، والألعاب التعليمية، والوسائل البصرية يعزز من فهم الطفل للمفاهيم الجغرافية.

٢- **التطبيق العملي والتفاعلي:** استخدام الأنشطة العملية والتفاعلية مثل الألعاب التفاعلية، والأنشطة الحركية يجعل المفاهيم الجغرافية أكثر وضوحًا وملموسة للطفل.

٣- **الميول والاهتمامات:** الطفل بطبعة له اهتمامات خاصة بالاستكشاف والطبيعة، فهذا يسهل عليه تعلم المفاهيم الجغرافية.

٤- **التطور اللغوي:** القصص والأنشطة بالبرنامج تؤثر على قدرته على فهم وتفسير المفاهيم الجغرافية التي تتطلب بدورها فهم المصطلحات والمفاهيم.

٥-**المحتوي التعليمي:** تصميم الأنشطة التي تشجع على الاستكشاف والبحث يمكن أن يجعل التعلم أكثر تفاعلية وممتعة.

لذا تستخلص الباحثة أن تعليم المفاهيم الجغرافية للأطفال في سن الروضة يتطلب نهجًا شاملاً يأخذ في الاعتبار توفير بيئة تعليمية محفزة، وتعليم عملي وتفاعلي، ومراعان ميول واهتمامات الطفل، كما يجب التأكيد على التطور اللغوي من المكتسبات اللغوية للبرامج، مما يساعد علي تعزيز فهمهم واستيعابهم للمفاهيم الجغرافية

بشكل فعال، ومن خلال تحليل تلك العوامل، يمكننا فهم الأهمية البالغة لتقديم برنامج الأنشطة المتعددة في تعليم المفاهيم الجغرافية للأطفال في مرحلة الروضة.

الأنشطة المتعددة التي يمكن استخدامها لتنمية المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة:

تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة يمكن أن تتم من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة المتعددة التي تجمع بين اللعب والتعلم، وفيما يلي عرض تفصيلي للأنشطة التي اعتمد عليها البحث الحالي:

أولاً: الألعاب التعليمية:

الألعاب التعليمية تعد من أهم الأدوات التي يمكن استخدامها لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة حيث تجمع بين التعلم والمتعة؛ واستخدام الألعاب التعليمية في تعليم الأطفال الصغار يعزز من قدرتهم على استيعاب المفاهيم الجغرافية بشكل فعال وممتع، والجمع بين اللعب والتعلم يمكن أن يوفر بيئة تعليمية غنية ومحفزة، تساعد الأطفال على بناء معرفتهم من خلال التجربة والتفاعل(مها حنفي، ٢٠٢٣)

ساعدت الألعاب التفاعلية الأطفال على استكشاف البيئة المحيطة بهم وفهم العلاقات الجغرافية بشكل أفضل.

وأشارت نتائج دراسة السميرات (٢٠٢٣) إلى أن استخدام الألعاب التعليمية في الفصول الدراسية يعزز من مشاركة الأطفال وتفاعلهم؛ مما يؤدي إلى تحسين الفهم والاستيعاب.

ثانيًا: أنشطة التفاعل الاجتماعي:

أوضح كلاً من (Hohmann., et al, 2015; Stipek, & Johnson, 2021) أن أنشطة التفاعل الاجتماعي تسهم في تطوير مهارات الاطفال الاجتماعية والتعاونية بالإضافة إلى فهمهم للمفاهيم الجغرافية، حيث تساعد على الآتي:

تعزيز التعاون والعمل الجماعي: نظمت أنشطة تعليمية مثل إجراء مشاريع جماعية لرسم خريطة لحديقة الروضة.

تبادل الأفكار والمعرفة: نظم مناقشات جماعية حول مواضيع جغرافية مختلفة، مثل المناخ، والمواسم، والبيئات المختلفة.

استكشاف الثقافات: ساعدت أنشطة تعليمية الأطفال على استكشاف ثقافات مختلفة حول العالم مثل تقديم أطعمة وأنواع الملابس وعادات مختلفة من دول مختلفة.

لذا تستنتج الباحثة أن تنمية مفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة يتطلب توفير بيئة تعليمية تشجع على التفاعل الاجتماعي والتعاون، حيث يلعب التفاعل الاجتماعي دورًا حاسمًا في تعزيز فهم الأطفال للمفاهيم الجغرافية وتطوير مهاراتهم الاجتماعية والتواصلية.

ثالثًا: الأنشطة الفنية:

أشار كلاً من (Karaoglu & Ozbay, 2024, Fang., et al, 2024, Falih & Youssef,2024, Snyder, 2023) إلى أن أنشطة الأنشطة الفنية تُعتبر وسيلة فعّالة وممتعة لتعليم الأطفال

المفاهيم الجغرافية في مرحلة الروضة، و هي أداة قوية لتعليم الأطفال المفاهيم عمتاً والمفاهيم الجغرافية خاصتاً، بشكل مبتكر وممتع، حيث تساعد على الآتي:

ترسيخ المفاهيم المكانية: اتاحت للأطفال الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاهداتهم المكانية، ومكنتهم من تلوين العناصر الجغرافية مثل الجبال والأنهار والمحيطات؛ مما غرس المفاهيم المكانية، والثقافات المختلفة، والتعرف على الخرائط لاكتشاف القارات والبلدان والمعالم الطبيعية.

استيعاب المفهوم: استخدام الأنشطة الفنية، يتطلب من الأطفال الانتباه والتركيز على التفاصيل؛ مما عزز قدرتهم على تحسين الذاكرة وتطوير مهارات الانتباه، والتأكيد على المفاهيم الجغرافية.

رابعًا: الأنشطة الحركية:

أشار كلا من (D'Cruz., et al, 2024; Ruzieva, 2024) إلى أن الأنشطة الحركية كأحد الأنشطة المتعددة لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، وسيلة لتحفيز التعلم النشط وتعزيز فهمهم للمفاهيم الجغرافية، حيث تساعد على الآتي:

ممارسه التجارب العملية: طورت المهارات الحركية الدقيقة، فتمكن الأطفال من استكشاف البيئة المحيطة و التفاعل معها بهم بشكل مباشر؛ مما ساعدهم على تطبيق المفاهيم الجغرافية التي تعلموها بطريقة عملية وملموسة.

تنمية الادراك المكاني: ساهمت الأنشطة الحركية في تعزيز إدراك الطفل حول المكان والمسافة والاتجاه، حيث يتعلم الأطفال كيفية التنقل والتفاعل مع البيئة المكانية من خلال الحركة.

تعزيز الوعي البيئي: ساهمت الأنشطة الحركية المرتبطة بالبيئة المحلية، مثل ألعاب التعليم في الهواء الطلق، أن تعزز وعي الطفل بأهمية البيئة وحمايتها؛ مما عزز فهمه للمفاهيم البيئية والجغرافية.

خامسًا: أنشطة القصص التفاعلية:

أشار (Cheng., et al, 2024; Morrow., et al, 2017) إلى أن السرد القصصي التفاعلي بطريقة تفاعلية لجذب اهتمام الأطفال وتعزيز فهمهم للمفاهيم الجغرافية، ومن خلال هذه الأنشطة يمكن للأطفال أن يستمتعوا بتجربة التعلم والاستكشاف في سياق مشوق ومحفز يعزز فهمهم وتطويرهم للمفاهيم الجغرافية بشكل شامل وفعال، حيث تساعد على الآتي:

تشجيع المشاركة الفعالة: من خلال دعوة الأطفال للمشاركة في القصة بالتمثيل لها وطرح الأسئلة.

توظيف الأدوات والوسائل التعليمية بكفاءة: استخدم في عرض القصص التفاعلية، الصور، والرسومات، والخرائط البسيطة لتوضيح المفاهيم الجغرافية بطريقة ملموسة ومرئية.

تنمية المهارات اللغوية: استطاع الأطفال أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض ويشاركوا أفكارهم ومشاعرهم حول القصة، مما يعزز من مهارات التواصل والتعاون اللغوي والاجتماعي.

الأسس والمبادئ النظرية لبرنامج الأنشطة المتعددة

أولا: نظرية النمو العقلي المعرفيCognitive Mental Development Theory

يجدر عند التحدث عن تكوين المفاهيم الاستناد والرجوع إلى نظرية بياجيه للنمو العقلي المعرفي وتعتبر النظرية بصفة عامة وعاء مبنياً على العلم والتجربة، تمكن التربويين من فهم العديد من الظواهر التعليمية والنفسية، وهو ما يمكنهم أيضا من اختيار المسار الصحيح لتقديم المعرفة، كما أن المعارف عبارة عن تجميع منظم من المعلومات والاحداث، ويتم من خلالها تنظيم الاحداث بصورة إيجابية، وتقوم نظرية النمو العقلي المعرفي علي **مبدأين أساسيين تستند عليهما، وهما** التمثل: الذي يتم عن طريق تكيف العناصر الخارجية مع مكتسبات الطفل من المعرفة، ففي تلك العملية يستوعب الطفل فيها المعلومات والخبرات او يمثلها ويصنفها في ضوء ما يعرفه بالفعل بحيث تعدو جزءًا من التنظيم المعرفي للطفل ، والمواءمة : فهي عملية تهدف إلى ملائمة التركيب المعرفي عند الطفل للعناصر الخارجية الجديدة، أي بصورة أوضح تكيف الذات مع مطالب البيئة، كما يتم التفاعل بين التمثل والموائمة عن طريق التوازن وتنظيم الطفل للمعلومات وفهم ما يراه حوله في البيئة. (حمدي وإبراهيم، ٢٠٢٤).

وقد اتبعت الباحثة هذه النظرية في البحث الحالي حيث احتوي برنامج الأنشطة المتعددة على أنشطة تنمي المفاهيم والخبرات الجغرافية، على سبيل المثال استخدام الأنشطة التي تساعد الطفل علي التعرف على المواقع الجغرافية المحلية، اكتشاف البلدان، استكشاف الثقافات المختلفة حول العالم من تقديم أطعمة وعادات من دول مختلفة، وتبادل الأفكار والمعرفة.

ثانيا: النظرية السلوكية:Behavioral Theory

ترجع النظرية السلوكية لجون واطسون والتي تشير إلى أن السلوك الإنساني هو عملية أفعال شرطية منعكسة، والعامل الأول المسؤول عن تشكيل السلوك في نظر واطسون هو البيئة، وإذا أمكن السيطرة على بيئة الطفل فإنه يمكن تعديل سلوكيات الطفل وفقا لنمط الشخصية المرغوب، كما لتوظيف النظرية السلوكية في التعليم فاعلية في تطوير بعض المهارات وخاصة تلك التي يمكن تعلمها من خلال التعزيز والممارسة والتكرار، وللنظرية السلوكية **العديد من المبادئ التي تستند اليا منها :** الاهتمام بتقديم كل المعلومات والمثيرات التعليمية في المحتوي محدد البنية مسبقا، والتي يحصلها المتعلم لتحقيق هذا السلوك المرغوب، وتجزئتها إلى وحدات وموضوعات منفصلة، وصياغة المحتوى بطريقة متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، تقديم التعزيز المناسب لتدعيم السلوك المطلوب. (نوارة السرحاني، المرسى، ٢٠٢٤)

وقامت الباحثة بتطبيق النظرية السلوكية في البحث الحالي من خلال تنوع وتعدد الأنشطة في البرنامج مثل الاشكال التوضيحية والمجسمات، والقصص التفاعلية التي تم كتابتها بطريقة متدرجة من الأسهل إلى الأصعب؛ لمساعدة الطفل على إدراكها وفهمها واكتسابها، كما قامت الباحثة بعرض كل نشاط ببساطة واستخدام الأدوات المناسبة له؛ وذلك لتعزيز الفهم والادراك للطفل، يتبعها تقديم ملخص النشاط لتمكين الطفل من تثبيت المعلومات والمهارات الجديدة.

ثالثا: نظرية التعلم الاجتماعيSocial Learning Theory

تنسب نظرية التعلم الاجتماعي إلى نيل ميلر وجون دولارد، حيث أنهما أول من اهتم بالتعلم من خلال الملاحظة في البيئة المحيطة بالفرد أو المجتمع الذي يعيش فيه، وتعني أن الأفراد يتعلمون من الخبرات والتجارب في البيئة المحيطة بهم أو من المجتمع ومن بينها وسائل الإعلام، ويؤثر هذا التعلم في سلوك الأفراد وآرائهم وعاداتهم واتجاهاتهم ومعتقداتهم وصفات شخصياتهم وغيرها، مع الأخذ في الاعتبار الكثير من العوامل الشخصية والاجتماعية والثقافية التي تتداخل مع هذا التأثير. **ومن المبادئ التي تستند إليها** نظرية التعلم الاجتماعي منها **الانتباه** والاهتمام: الذي من خلاله يتولد لدى الفرد الاهتمام وحب الاستطلاع ويتيح له إجراء المعالجات المعرفية اللاحقة، الاحتفاظ: من خلال التعلم بالملاحظة التي توفر قدرات لدى الملاحظ تتمثل في القدرة على التمثيل الرمزي للأنماط السلوكية وتخزينها على نحو لفظي أو حركي أو تعبيري في الذاكرة. (Al-Aqla, A. M. ,2024)

وتناولت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي في البحث الحالي من خلال اعتماد برنامج الأنشطة المتعددة على الأنشطة الحركية التي تمارس في حديقة الروضة والبيئة المحيطة، وأنشطة التفاعل الاجتماعي مثل الأنشطة التعليمية والمناقشات الجماعية حول المفاهيم الجغرافية مثل البيئات المختلفة والطقس والمناخ من خلال تبادل الأفكار، يتعلم الأطفال من خبرات بعضهم البعض، والقصص التفاعلية، يتم من خلال تلك الأنشطة " قصة حول العالم" وغيرها من قصص بالبرنامج، تشجع المتعلم على المشاركة.

اجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث ذو المجموعتين المتكافئتين (الضابطة- التجريبية)، وهذا المنهج يتطلب التعامل مع متغيرين أساسيين أحدهما مستقل والآخر تابع، حيث يعد برنامج الأنشطة المتعددة بمثابة المتغير المستقل، بينما يعتبر متغير بعض المفاهيم الجغرافية بمثابة المتغير التابع.

ثانياً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من مجموعه من الأطفال بعمر (٤-٦) سنوات، عددهم (٦٠) طفلاً وطفلة، مقسمة لمجموعتين، (٣٠) طفلاً وطفلة مجموعة تجريبية، (٣٠) طفلاً وطفلة للمجموعة الضابطة.

١- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث**:** تكونت تلك العينة من (٧٩) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، والذين تم اختيارهم من دور بحضانات براعم المستقبل، اولادنا الواقعة بمدينة السادس من أكتوبر، بمحافظة (الجيزة)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمري (٤.٩٢) سنوات وانحراف معياري (٠.٧٩٧)، وجدول (٢) يوضح المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث**.**

المتغير التصنيفي	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
الجنس	الذكور	٣٩	٤.٩٢	٠.٧٧٤	%٤٩.٣٧

	الإناث	٤٠	٤.٩٣	٠.٨٢٩	٥٠.٦٣%
العينة ككل		٧٩	٤.٩٢	٠.٧٩٧	١٠٠%

٢- العينة الأساسية: تكونت العينة من (٦٠) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة والذين تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمري (٤.٧٣) سنوات وانحراف معياري (٠.٧٧٨)، وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية قوامها (٣٠) طفلًا وطفلة (بواقع: ١٥ ذكور- ١٥ إناث)، وضابطة قوامها (٣٠) طفلًا وطفلة (بواقع: ١٥ ذكور- ١٥ إناث) ، والجدول التالي يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (٣) المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

المجموعات	ن	حجم العينة (ن)	متوسط أعمارهم الزمنية	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
المجموعة التجريبية	الذكور	١٥	٤.٨٧	٠.٨٣٤	٥٠%
	الإناث	١٥	٤.٦٧	٠.٦١٧	٥٠%
	ككل	٣٠	٤.٧٧	٠.٧٢٨	١٠٠%
المجموعة الضابطة	الذكور	١٥	٤.٦٧	٠.٩٠٠	٥٠%
	الإناث	١٥	٤.٧٣	٠.٧٩٩	٥٠%
	ككل	٣٠	٤.٧٠	٠.٨٣٧	١٠٠%
العينة الأساسية	الذكور	٣٠	٤.٧٧	٠.٨٥٨	٥٠%
	الإناث	٣٠	٤.٧٠	٠.٧٠٢	٥٠%
	ككل	٦٠	٤.٧٣	٠.٧٧٨	١٠٠%

وتم إجراء التجانس والتكافؤ بين المجموعتين على متغيري: العمر الزمني، المفاهيم الجغرافية، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها:

١- التكافؤ من حيث العمر الزمني: قامت الباحثة باستخدام اختبار مان-وتني لعينتي مستقلتين Mann-Whitney للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، وتراوحت أعمار أفراد العينة بين (٤-٦) سنوات بمتوسط مقداره (٤.٧٣) سنوات، وانحراف معياري مقداره (٠.٧٧٨)، وجدول (٣) يوضح نتائج التكافؤ بين المجموعتين في العمر الزمني.

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني.

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العمر الزمني	تجريبية قبلي	٤.٧٧	٠.٧٢٨	٠٣٢٩	(٠.٧٤٣) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٤.٧٠	٠.٨٣٧		

قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٥٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٦٧١

قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٥٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٣٩٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (١.٤٣٩) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ومن ثم لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

٢- التكافؤ بين مجموعتي البحث في التطبيق القبلي لمقياس المفاهيم الجغرافية

للتحقق من التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس المفاهيم الجغرافية تم استخدام اختبار "ت" Independent-Samples T-Test لدلالة الفروق بين العينات المستقلة؛ وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (٥) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس المفاهيم الجغرافية.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الأماكن والمساحات	تجريبية قبلي	٣٠	١٧.١٣	٢.٢٧٠	٥٨	٠.٢٠١-	(٠.٨٤١) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٣٠	١٧.٢٧	٢.٨٢٨			
المواقع الجغرافية	تجريبية قبلي	٣٠	١٦.٩٧	٢.٩٤٢	٥٨	٠.٩٦٤-	(٠.٣٣٩) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٣٠	١٧.٧٣	٣.٢١٦			
التغيرات المكانية	تجريبية قبلي	٣٠	١٨.٢٠	٣.٦٣٣	٥٨	١.٥٣٢-	(٠.١٣١) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٣٠	١٩.٦٣	٣.٦١٥			
المفاهيم البيئية	تجريبية قبلي	٣٠	١٨.٥٠	٣.٨٣٩	٥٨	٠.٢٧٦	(٠.٧٨٤) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٣٠	١٨.٢٣	٣.٦٥٥			
الاتجاهات والمسافات البسيطة	تجريبية قبلي	٣٠	١٨.٨٠	٣.٨٤٥	٥٨	٠.٨٨٧	(٠.٣٧٩) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٣٠	١٧.٩٠	٤.٠١٢			
مقياس المفاهيم الجغرافية ككل	تجريبية قبلي	٣٠	٨٩.٦٠	٨.٢٨٢	٥٨	٠.٤٦٣-	(٠.٦٤٥) غير دالة إحصائيًا
	ضابطة قبلي	٣٠	٩٠.٧٧	١١.٠٥١			

قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٥٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ٢.٠٠٠
قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٥٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٦٦٠

ويتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" بلغت (-٠.٢٠١، -٠.٩٦٤، -١.٥٣٢، ٠.٢٧٦، ٠.٨٨٧، -٠.٤٦٣)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية (الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة)؛ مما يدل على تحقق التكافؤ بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية.

أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث الحالي على ما يلي:

١- مقياس المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة (إعداد: الباحثة).

٢- برنامج الأنشطة المتعددة (إعداد: الباحثة).

وفيما يلي توضيح لإجراءات بناء تلك الأدوات وصياغة بنودها ومبررات استخدامها، وأيضًا إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات:

أولًا: مقياس المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة:

للإجابة على السؤال الفرعي الأول الذي ينص على " ما المفاهيم الجغرافية المناسب تنميتها لدي أطفال الروضة"؟، يوضح الجزء التالي إجابة هذا السؤال:

١. **الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى تقييم مستوى فهم المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة، وذلك من خلال خمسة أبعاد أساسية، وهي: الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة.

٢. **خطوات بناء المقياس:** تم إعداد مقياس المفاهيم الجغرافية في ضوء الخطوات التالية:

- اطلاع الباحثة على مجموعة من الاختبارات والمقاييس للمفاهيم الجغرافية، اختبار المفهوم الجغرافي لطفل ما قبل المدرسة (Baysan, & Aydoğan, 2016)، اختبار المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة (سهاد النجار، ٢٠١٩؛ احلام فرج، ٢٠٢١)، مقياس المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة (سهر عبدالمنعم، ٢٠١٩؛ ناهد علي، ٢٠٢١)، اختبار مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لطفل الروضة (رحمة سليمان وآخرون، ٢٠٢١)، اختبار مفاهيم جغرافيا المناخ المصور لطفل الروضة (دعاء الفقي، ٢٠٢٢)، مقياس المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة (زينب أحمد و تسنيم عبدالحميد، ٢٠٢٢).

وقد استفادت الباحثة من مجموعه الاختبارات والمقاييس بالدراسات السابقة

- التعرف على المفاهيم الجغرافية المناسبة للطفل في مرحلة الروضة.

- استخدمت دراسة سهر عبدالمنعم (الظواهر الطبيعية – الخرائط – القارات – البيئات – وسائل المواصلات – الطقس)، و دراسة ناهد علي مفاهيم (الموقع الجغرافي -الطقس – الخريطة)، وتناولت دراسة رحمه سليمان وآخرون ا مفاهيم (الجغرافيا الفلكية – جغرافيا التضاريس – جغرافيا المناخ – الجغرافيا الحيوية)، وبعد اطلاع الباحثة علي الاختبارات والمقاييس للمفاهيم الجغرافية تم تحديد المفاهيم الجغرافية للبحث الحالي وهي (الأماكن والمساحات (الوقع – الشكل البيئات)، المواقع الجغرافية (المناطق الجغرافية –القارات – البلدان – الموقع – الخريطة)، التغيرات المكانية (الطقس – فصول السنة- الطبيعة البيئية)، المفاهيم البيئية (البيئات (الطبيعية –الحضرية)، الاتجاهات والمسافات البسيطة (الاتجاهات –تقدير المسافات).

- قامت الباحثة بصياغة التعريف الإجرائي لمتغير المفاهيم الجغرافية وكذلك التعريفات الإجرائية للأبعاد الفرعية، ثم صياغة مفردات المقياس بطريقة بسيطة وسهله.

- قامت الباحثة بإعداد مقياس المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة، حتى يتناسب مع عينة البحث الحالي للأسباب التالية:

* لا تتناسب عبارات المقاييس والاختبارات السابقة مع طبيعة الأطفال لأنها تشمل أبعاد أخرى مثل المجموعة الشمسية، القارات، وسائل المواصلات.

* تم اعداد المقياس بحيث يكون لفظي وعباراته مكتوبة بطريقة سلسة سهلة الالفاظ والتعبير عن البعد المحدد.

- **وصف مقياس المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة وطريقة تصحيحه:** تكون المقياس من (٥٠) مفردة مُوزعة على (٥) أبعاد أساسية هي:

- **البُعد الأول (الأماكن والمساحات):** شمل (١٠) مفردات.
- **البُعد الثاني (المواقع الجغرافية):** شمل (١٠) مفردات.
- **البُعد الثالث (التغيرات المكانية):** شمل على (١٠) مفردات.
- **البُعد الرابع (المفاهيم البيئية):** شمل على (١٠) مفردات.
- **البُعد الخامس (الاتجاهات والمسافات البسيطة):** شمل على (١٠) مفردات.

وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس (المعلمات) أن يختاروا إجابة واحدة من خمسة بدائل على مقياس متدرج، وتتراوح الإجابة على المقياس في خمس مستويات (أوافق بشدة- أوافق بدرجة كبيرة- أوافق بدرجة متوسطة- أرفض إلى حد ما- أرفض بشدة)، والدرجات هي (٥-٤- ٣- ٢- ١) على التوالي، وتتراوح الدرجات على الاستبانة ما بين (٥٠: ٢٥٠) درجة.

جدول رقم (٦) يوضح ابعاد المقياس

الأبعاد	المفهوم الجغرافي	المفردات التي تقيسه
البُعد الأول	الأماكن والمساحات	١-١٠
البُعد الثاني	المواقع الجغرافية	١١-٢٠
البُعد الثالث	التغيرات المكانية	٢١-٣٠
البُعد الرابع	المفاهيم البيئية	٣١-٤٠
البُعد الخامس	الاتجاهات والمسافات البسيطة	٤١-٥٠

3.التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق وثبات المقياس على النحو التالي:

أولًا: صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق للتأكد من إنه يقيس ما وضع لقياسه وهذه الطرائق هي: صدق المحكمين، صدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

أ. **الصدق الظاهري (المحكمين):** تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين في تخصص رياض الأطفال وعددهن (١٠)؛ لتحديد مدى صحة وسلامة مفردات المقياس، وخلوها من الغموض، وارتباطها بالمقياس، وملائمتها لعينة البحث، وقد أسفرت عن تعديل بعض المفردات وهي: (١٢، ١٤، ٢٠، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤٩) وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٩٠%) للاتفاق بين المحكمين.

ب. **صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب صدق المقارنة الطرفية على عينة قوامها (٧٩) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وذلك باستخدام اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين؛ وذلك للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات (١٧) طفلًا وطفلة من مرتفعي الأداء و(١٧) طفلًا وطفلة من منخفضي الأداء على مقياس المفاهيم الجغرافية، بتقسيم (٢٧%) للأدائين المرتفع والمنخفضين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٧) نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة.

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
الأماكن	أدنى	٢١	١١.٠٠	٢٣١.٠٠	٠.٠٠٠	-٥.٥٥١	دالة

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان ويتني (U)	قيمة (Z)	تفسير الدلالة
والمساحات	الأداء						إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٢١	٣٢.٠٠	٦٧٢.٠٠			
المواقع الجغرافية	أدنى الأداء	٢١	١١.٠٥	٢٣٢.٠٠	١.٠٠٠	٥.٥٢٨-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٢١	٣١.٩٥	٦٧١.٠٠			
التغيرات المكانية	أدنى الأداء	٢١	١١.٠٠	٢٣١.٠٠	٠.٠٠٠	٥.٥٥٢-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٢١	٣٢.٠٠	٦٧٢.٠٠			
المفاهيم البيئية	أدنى الأداء	٢١	١١.٣٣	٢٣٨.٠٠	٧.٠٠٠	٥.٣٧٨-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٢١	٣١.٦٧	٦٦٥.٠٠			
الاتجاهات والمسافات البسيطة	أدنى الأداء	٢١	١٢.٢٩	٢٥٨.٠٠	٢٧.٠٠٠	٤.٨٧٨-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٢١	٣٠.٧١	٦٤٥.٠٠			
مقياس المفاهيم الجغرافية ككل	أدنى الأداء	٢١	١١.٠٠	٢٣١.٠٠	٠.٠٠٠	٥.٥٤٩-	دالة إحصائيًا عند ٠.٠٠١
	أعلى الأداء	٢١	٣٢.٠٠	٦٧٢.٠٠			

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم (z) المحسوبة قد بلغت (-٥.٥٥١، -٥.٥٢٨، -٥.٥٥٢، -٥.٣٧٨، -٤.٨٧٨، -٥.٥٤٩)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)؛ الأمر الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسطي رتب درجات الأطفال منخفضي ومرتفعي الأداء في الدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الجغرافية، وأبعاده الفرعية (الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة) في اتجاه الأطفال مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس وصدق المقارنة الطرفية، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

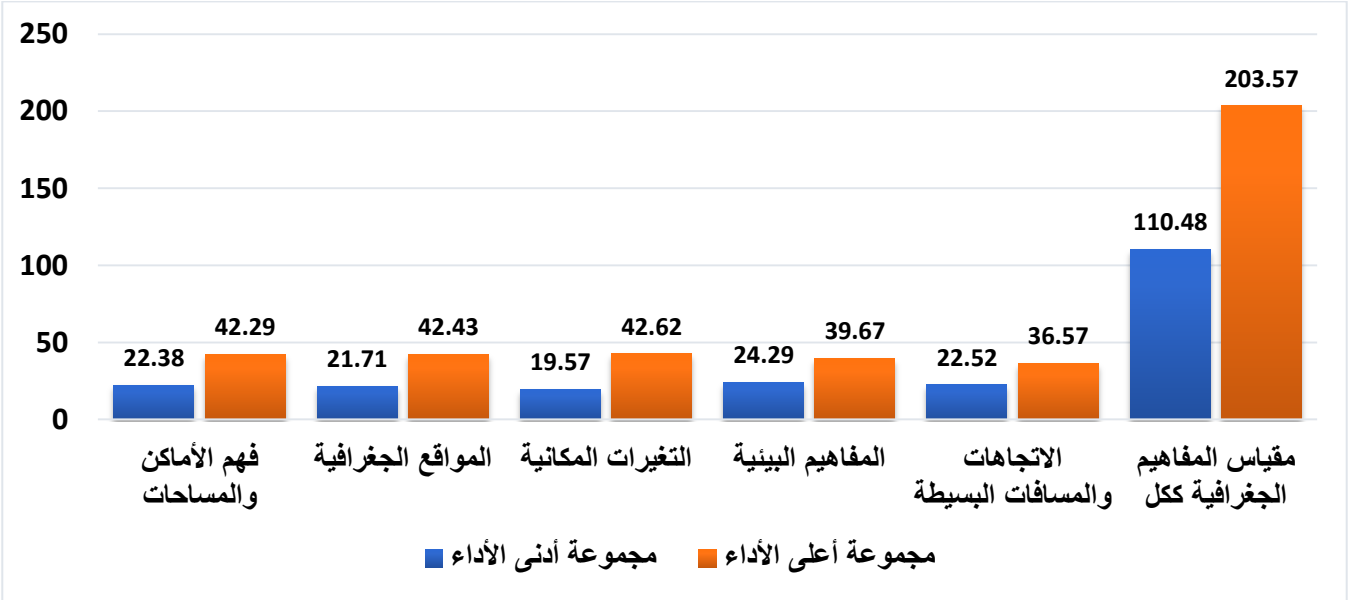

شكل بياني (١) الفروق بين مجموعتي أعلى وأدنى الأداء على مقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية.

ثانيًا: التجانس الداخلي لمقياس المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٧٩) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (٨) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٨) معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية ومقياس المفاهيم الجغرافية ككل.

الأبعاد الفرعية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالمقياس ككل	المفردة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط للمقياس ككل
البعد الأول (الأماكن والمساحات)	١	**٠.٧٥٨	**٠.٦١٤	٦	**٠.٦٣٩	**٠.٦١٥
	٢	**٠.٧٥١	**٠.٥٧٥	٧	**٠.٦٤٤	**٠.٥٢٨
	٣	**٠.٧٣٧	**٠.٦٨٩	٨	**٠.٧٧٥	**٠.٦٣٣
	٤	**٠.٧١٠	**٠.٦٥٥	٩	**٠.٧٢٧	**٠.٥٣٢
	٥	**٠.٤٩١	**٠.٥٥٣	١٠	**٠.٧٤٣	**٠.٦٥١
البعد الثاني (المواقع الجغرافية)	١١	**٠.٧٠٦	**٠.٦٩٤	١٦	**٠.٦٢٦	**٠.٥٣٠
	١٢	**٠.٦٣٦	**٠.٥٥٦	١٧	**٠.٦٨٢	**٠.٦٢٢
	١٣	**٠.٦٧٩	**٠.٥٩٦	١٨	**٠.٦٣٠	**٠.٤٩٦
	١٤	**٠.٧٠٠	**٠.٥٥١	١٩	**٠.٧٨٠	**٠.٧٣٧
	١٥	**٠.٧٦٢	**٠.٧٢٠	٢٠	**٠.٦٩٤	**٠.٦٤٥
البعد الثالث (التغيرات المكانية)	٢١	**٠.٧٦٨	**٠.٦٤٤	٢٦	**٠.٨١٩	**٠.٧٤٩
	٢٢	**٠.٧٦٢	**٠.٦٤٨	٢٧	**٠.٨٠٨	**٠.٧٣٥
	٢٣	**٠.٨٥٥	**٠.٦٧٢	٢٨	**٠.٦٦٤	**٠.٦١٦
	٢٤	**٠.٨١٤	**٠.٧١٨	٢٩	**٠.٦١٣	**٠.٥٣١
	٢٥	**٠.٨١٩	**٠.٧٣٢	٣٠	**٠.٥٤٩	**٠.٥٧١
البعد الرابع (المفاهيم البيئية)	٣١	**٠.٦٧٩	**٠.٥٧٥	٣٦	**٠.٧٠٣	**٠.٤٤٨
	٣٢	**٠.٧١٨	**٠.٦٣١	٣٧	**٠.٧٠٢	**٠.٥٣٣
	٣٣	**٠.٧٢٩	**٠.٥٦٥	٣٨	**٠.٥١٠	**٠.٣٠٤

	٣٤	**٠.٦٩٦	**٠.٦١٩	٣٩	**٠.٦١٩	**٠.٤٠٤
	٣٥	**٠.٦٣٣	**٠.٥٨٣	٤٠	**٠.٦٥٢	**٠.٥٢٥
البعد الخامس (الاتجاهات والمسافات البسيطة)	٤١	**٠.٥٠٧	**٠.٤٤٨	٤٦	**٠.٥٨٢	**٠.٣٨٥
	٤٢	**٠.٥٤٣	**٠.٤٣٧	٤٧	**٠.٧٧٧	**٠.٥٢٥
	٤٣	**٠.٦٤٣	**٠.٥٣٠	٤٨	**٠.٦٦٩	**٠.٥٤٧
	٤٤	**٠.٦٢٣	**٠.٣٦٢	٤٩	**٠.٦٦٣	**٠.٥٢٠
	٤٥	**٠.٤٩٦	*٠.٢٢٣	٥٠	**٠.٦٣٩	**٠.٥٠٨

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية (الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة) والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٢٢٣* : ٠.٨٥٥**)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)؛ مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس (٥٠) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه.

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الأبعاد الفرعية، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (٧٩) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة، وجدول (٩) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس المفاهيم الجغرافية.

المقياس وأبعاده الفرعية	الأماكن والمساحات	المواقع الجغرافية	التغيرات المكانية	المفاهيم البيئية	الاتجاهات والمسافات البسيطة	مقياس المفاهيم الجغرافية ككل
الأماكن والمساحات	١	**٠.٨٠٩	**٠.٧٩٣	**٠.٤٨٣	**٠.٤٤٩	**٠.٨٦٣
المواقع الجغرافية	**٠.٨٠٩	١	**٠.٧٤١	**٠.٦٢٠	**٠.٥١١	**٠.٨٩٢
التغيرات المكانية	**٠.٧٩٣	**٠.٧٤١	١	**٠.٥٦٣	**٠.٥١٥	**٠.٨٨٤
المفاهيم البيئية	**٠.٤٨٣	**٠.٦٢٠	**٠.٥٦٣	١	**٠.٦٥٢	**٠.٧٨٢
الاتجاهات والمسافات البسيطة	**٠.٤٤٩	**٠.٥١١	**٠.٥١٥	**٠.٦٥٢	١	**٠.٧٣٠
مقياس المفاهيم الجغرافية ككل	**٠.٨٦٣	**٠.٨٩٢	**٠.٨٨٤	**٠.٧٨٢	**٠.٧٣٠	١

(*). دال عند مستوى ٠.٠٥ (**). دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين الأبعاد الفرعية (الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة) وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة، وهي معاملات ارتباط جيدة، وهذا يدل على تجانس المقياس واتساقه من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام الطرائق التالية: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ على عينة من أطفال الروضة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أ) طريقة ألفا-كرونباخ Cronbach Alpha

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٧٩) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة ثم تم حساب قيم معاملات ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس المفاهيم الجغرافية (معامل ألفا-كرونباخ).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا-كرونباخ
البعد الأول (الأماكن والمساحات)	١٠	٠.٨٨٤
البعد الثاني (المواقع الجغرافية)	١٠	٠.٨٧٦
البعد الثالث (التغيرات المكانية)	١٠	٠.٩١٤
البعد الرابع (المفاهيم البيئية)	١٠	٠.٨٥٨
البعد الخامس (الاتجاهات والمسافات البسيطة)	١٠	٠.٨١٦
مقياس المفاهيم الجغرافية ككل	٥٠	٠.٩٥٨

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من (٠.٦٠)؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب) طريقة التجزئة النصفية Half-Split

تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي المقياس لكل عامل من الأبعاد الفرعية و المقياس ككل، باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان-براون على عينة قوامها (٧٩) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة.

جدول (١١) معاملات ثبات مقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية (طريقة التجزئة النصفية).

المقياس وأبعاده الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان-براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
البعد الأول (الأماكن والمساحات)	١٠	٠.٨٤٥	٠.٩١٦	٠.٩١٦
البعد الثاني (المواقع الجغرافية)	١٠	٠.٧٦٥	٠.٨٦٧	٠.٨٦٧
البعد الثالث (التغيرات المكانية)	١٠	٠.٨٧٦	٠.٩٣٤	٠.٩٣٢
البعد الرابع (المفاهيم البيئية)	١٠	٠.٨٦٩	٠.٩٣٠	٠.٩٢٩
البعد الخامس (الاتجاهات والمسافات البسيطة)	١٠	٠.٧٨٧	٠.٨٨١	٠.٨٨٠
مقياس المفاهيم الجغرافية ككل	٥٠	٠.٩٥٣	٠.٩٧٦	٠.٩٧٥

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان-براون وجوتمان مقبولة وأكبر من ٠.٦٠؛ مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

وصف المقياس في صورته النهائية وطريقة الاستجابة:

يتكون المقياس الحالي من (٥٠) مفردة، وفي تعليمات المقياس يُطلب من القائم بتطبيق المقياس (المعلمات) على الطفل أن تختار إجابة واحدة من خمسة بدائل على مقياس متدرج، وتتراوح الإجابة على المقياس في خمسة مستويات (أوافق بشدة، أوافق بدرجة كبيرة، أوافق بدرجة متوسطة، أوافق إلى حد ما، أرفض إلى حد ما، أرفض بشدة)، والدرجات هي (٥-٤- ٣- ٢- ١) على التوالي، وعليه تصبح الدرجة القصوى للمقياس (٥٠×٥= ٢٥٠) وتمثل أعلى درجة، وتدل على ارتفاع مستوى معرفة أطفال الروضة بالمفاهيم الجغرافية، والدرجة الدُنيا للمقياس (٥٠×١= ٥٠) تشير إلى انخفاض مستوى معرفتهم بهذه المفاهيم.

ثانيًا: برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية المفاهيم الجغرافية لأطفال الروضة (إعداد: الباحثة).

البرنامج:

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة المتعددة تتمثل في (الألعاب التعليمية – أنشطة التفاعل الاجتماعي- أنشطة الأنشطة الفنية – الأنشطة الحركية - أنشطة القصص التفاعلية – أنشطة الخرائط والاشكال التوضيحية) لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية.

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني الذي ينص على "ما مكونات برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة"؟ يوضح الجزء التالي إجابة هذا السؤال.

الأهداف التربوية للبرنامج:

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال. ورغباتهم واهتماماتهم. "حيث يجب ان تكون هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكي تعبر عن السلوك الذي يقوم به الطفل، وتوضح ابتهاج طلبة (٢٠٠٦) ان لابد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط وهي:

١- أن تركز على سلوك المتعلم.

٢- أن تصف نواتج التعلم.

٣- أن تكون واضحة المعنى.

٤- أن تكون قابلة للملاحظة.

يعد التحديد الدقيق للأهداف من أهم خطوات بناء البرنامج ويتطلب وعي تام ومعرفة علمية بنمو الطفل وحالته الصحية واحتياجاته، واهتماماته، وقدراته، وروعي عند وضع أهداف البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات طفل الروضة.

الهدف العام لبرنامج الأنشطة المتعددة: تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة من خلال استخدام الأنشطة المتعددة والتفاعلية التي تعزز الفهم والاستيعاب العميق لتلك المفاهيم.

وينبثق من الهدف العام الأهداف الإجرائية، ولقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج، على أن تكون شاملة لمجالات النمو الثلاث العقلية، والوجدانية، والحس حركية بما يتناسب وطبيعة طفل الروضة وطبيعة البرنامج.

أولاً: الأهداف العقلية المعرفية: في نهاية البرنامج يستطيع كل طفل كلما أمكن ذلك أن:

١-يسمي الطفل الباحثة باسمها الصحيح.

٢-يتعرف الطفل علي اهداف البرنامج.

٣-يسمي بعض الأشياء الجغرافية من حولنا (البحار- القارات – البلدان – البيئات- الاتجاهات.....)

٤- يذكر الطفل الأماكن والمساحات المحيطة بهم.

٥- يحدد الطفل المواقع الجغرافية الرئيسية.

٦- يستنتج الطفل التغيرات المكانية مثل الفصول والطقس.

٧- يذكر الطفل المفاهيم البيئية والطبيعية.

٨- يفسر الطفل التغيرات البيئية والمناخية.

٩- يحدد الطفل المواقع الجغرافية الرئيسية في العالم.

١٠- يذكر الطفل البيئات الطبيعية المختلفة مثل الغابات والصحاري.

١١-يصف الطفل التنوع البيولوجي والأنظمة البيئية.

١٢-يعرف الطفل البيئات الطبيعية المختلفة مثل الغابات والصحاري.

١٣-يحدد الطفل التنوع البيولوجي والأنظمة البيئية.

١٤-يعرف الطفل المحيطات والبحار وأهميتها البيئية.

١٥-يسمي الطفل الحياة البحرية والنظام البيئي البحري.

١٦-يسمي الطفل المفاهيم الجيولوجية الأساسية مثل الصخور والتكوينات الأرضية.

١٧-يسرد الطفل التغيرات الطبيعية التي تحدث على مر الزمن.

١٨-يذكر الطفل علي الغابات المطيرة وأهميتها البيئية.

١٩-يفسر الطفل مفهوم التنوع البيولوجي والحيوي في الغابات المطيرة.

٢٠- يذكر الطفل معني التضاريس الجبلية وأهمية الجبال.

ثانياً: الأهداف الحس حركية: في نهاية البرنامج يستطيع كل طفل كلما أمكن ذلك أن:

١-يضع قواعد العمل للالتزام بها داخل البرنامج.

٢-يشاهد قصة عن المفاهيم الجغرافية.

٣-يرسم الطفل شيء محبب له من الطبيعة.

٤-يطبق الطفل الاتجاهات والمسافات في الطبيعة.

٥-يجرب الطفل بعض المهارات الاجتماعية والتفاعلية من خلال الأنشطة الجماعية.

٦-يستنتج الطفل لطبيعة الجبلية والنظام البيئي الخاص بها.

٧- يفرق الطفل بين البلدان من الناحية الثقافية والجغرافية.

٨- يشرح الطفل معلومات عن المواقع الجغرافية المحلية.

٩- يطبق الطفل الاتجاهات والمسافات في الطبيعة.

١٠- يميز الطفل الاتجاهات والمسافات البسيطة.

١١- يحدد الطفل أهمية الوعي بحماية البيئات الطبيعية.

١٢- يفرق الطفل بين الاتجاهات والمسافات البسيطة في بيئات متنوعة.

١٣- يناقش زملائه في أنواع الملابس المعروضة.

١٤- يشرح الطفل أهمية الوعي بحماية البيئات الطبيعية.

١٥- يميز الطفل بين الاتجاهات والمسافات البسيطة في بيئات متنوعة.

١٦- يشرح الطفل فكرة عن حماية المحيطات والبحار

١٧- يطبق الطفل عبارات جديدة من خلال الأنشطة التفاعلية.

١٨- يشرح الطفل أهمية الوعي بحماية الغابات المطيرة.

١٩- يظهر الطفل الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة الجبلية

ثالثاً: الأهداف الوجدانية الاجتماعية: في نهاية البرنامج يستطيع كل طفل كلما أمكن ذلك أن

١-يستجيب الطفل لأوامر المعلمة.

٢- يجيب الطفل عن تساؤل المعلمة عن المفاهيم البيئية وتأثير الأنشطة البشرية على البيئة.

٣- يتعاون الطفل مع زملائه في عرض معلومات عن المواقع الجغرافية المحلية.

٤- يحافظ الطفل على الطبيعة والبيئة

٥-يناقش زملائه في أنواع الملابس المعروضة.

٦- يشير الطفل الي الاتجاهات والمسافات على المستوى العالمي.

٧- يكتسب الطفل كلمات جديدة عن الغابات والصحاري من خلال الأنشطة التفاعلية.

٨-يشارك الطفل خريطة الطقس لتوضيح التغيرات البيئية والمناخية حول العالم.

٩-ستخدم الطفل كلمات جديدة عن الغابات والصحاري من خلال الأنشطة التفاعلية.

١٠ يشارك الطفل في الأنشطة الفنية والفهم المكاني.

١١- يتعاون الطفل في الحفاظ على الموارد الطبيعية.

١٢- يشارك الطفل زملائه معلوماته عن الزمن الجيولوجي.

١٣-يتعاون الطفل في الأنشطة الفنية والملاحظة.

١٤-ينضم الطفل الي أنشطة مرتبطة بمهارات الأنشطة الفنية والملاحظة.

إعداد وبناء البرنامج:

١- **الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة** التي تناولت برامج تنمية المفاهيم الجغرافية للأطفال كما تم تناوله في الإطار النظري للدراسة، كدراسة سهر عبدالمنعم (٢٠١٩)، التي استخدمت برنامج تربية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة، و دراسة هاله حجازي وآخرون (٢٠٢٠)، التي استخدمت برنامج قائم علي الأنشطة المكتبية علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة، وايضاً دراسة رحمه سليمان وآخرون (٢٠٢١)، و دراسة أحلام فرج(٢٠٢١)، ودراسة دعاء الفقي(٢٠٢٢)، واخيراً دراسة رنا علي (٢٠٢٤)، لبناء برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية.

٢- **الاعتماد في بناء البرنامج على مجموعة من الأسس** في بناء البرنامج وهي كالآتي:

- تحديد الأهداف التعليمية: تم تحديد أهداف واضحة ومحددة للبرنامج لضمان تحقيق الفائدة القصوى للأطفال المشاركين.

- تنوع الأنشطة: اعتمد البرنامج على أنشطة متنوعة لتلبية احتياجات الأطفال المختلفة وتحفيزهم على المشاركة الفعالة
- التفاعل الاجتماعي: احتوى البرنامج على أنشطة جماعية لتعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال والتعاون فيما بينهم.
- استخدام الأدوات التعليمية: الاستفادة من الأدوات التعليمية المختلفة مثل الخرائط، اللوحات البيضاء، والوسائل البصرية لتعزيز الفهم.

٣-التقييم المستمر: متابعة وتقييم تقدم مستوى الأطفال خلال البرنامج لتحديد مدى تحقيق الأهداف.

٤-الأنشطة المتعددة المستخدمة في البرنامج تمثلت في:

- الألعاب التعليمية: استخدام الألعاب كوسيلة تعليمية لتحفيز الأطفال على التعلم بطرق مرحة وممتعة.
- التفاعل الجماعي: تشجيع الأطفال على العمل الجماعي والتعاون من خلال الأنشطة الجماعية.
- الأنشطة الفنية: استخدام الأنشطة الفنية لتعزيز الإبداع والفهم البصري.
- الأنشطة الحركية: تنفيذ أنشطة حركية لتعزيز التعلم النشط وتحفيز الأطفال.
- القصص التفاعلية: استخدام القصص التفاعلية لجذب اهتمام الأطفال وتعزيز الفهم من خلال السرد القصصي.

٥ – الأدوات المستخدمة في البرنامج: أقلام رصاص – ورق ابيض – ألوان–بطاقات مصورة - لوحة حائط كبيره بها علامات مرسومة تعبر عن قواعد وسلوكيات- خرائط كبيرة للعالم والمناطق المحلية، بطاقات تعليمية تحتوي على صور الأماكن المحيطة و المواقع وأسماء البلدان– لوحة عن فصول السنة، صور حيوانات ونباتات- - مواد طبيعية.- قصص جغرافية - قصص مصورة – بوصلة – عدسة مكبرة – ملابس – مجسمات صغيرة لمعالم شهيرة- خرائط صغيرة للغابات والصحاري – كتب مصورة - بطاقات عن أسماء المحيطات، صور ومجسمات للكائنات البحرية- خرائط للمحيطات والبحار - عينات من الصخور والمعادن – صور للجبال – الوديان - صور ومجسمات للأنهار والبحيرات والكائنات المائية - خرائط صغيرة للمناطق المائية - لوحة تعليمية تحتوي على شمال، جنوب، شرق، غرب - صور للأنهار والبحيرات والكائنات الحية - صور للبراكين - خرائط مصغرة – حبال – أكياس رمل – اشكال هندسية مجسمة.

٦- أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

أُستخدمت الباحثة أساليب تقويم بنائية وتكوينية بالإضافة إلى التقويم الختامي.

٧-تحكيم البرنامج:

عُرض البرنامج بعد إعداده على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في رياض الأطفال لأخذ آرائهم حول مدي تسلسل وترابط خطوات البرنامج، ومدي مناسبة محتواه لأهداف البحث، وكذلك مدي مناسبة الأنشطة المستخدمة، وقد أجرت الباحثة ما طُلب منها من تعديلات سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة.

٨-الخطة الزمنية للبرنامج:

طُبقت أدوات البحث الحالي خلال الفترة الصيفية من عام ٢٠٢٤م من الاحد ٢٠٢٤/٦/٢٣ م الي الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/٦م، (٣) أيام من كل أسبوع (الاحد –الثلاثاء – الخميس)، بتراوح الزمن اليومي للبرنامج من (٩٠ - ١٢٠) دقيقة للبرنامج اليومي، لبرنامج الأنشطة المتعدة علي مدار (٢٠) برنامج لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة، تم التطبيق بحضانات الفتوح الإسلامية بمدينة السادس من أكتوبر، بمحافظة (الجيزة). ويوضح جدول (١٢) الجدول الزمني لآلية تطبيق البحث

جدول (١٢) الجدول الزمني للتطبيق

اليوم	التاريخ	الاسبوع	اسم النشاط	الزمن
اليوم الأول	الاحد -٢٠٢٤/٦/٢٣ م	الاول	تعارف - قواعد البرنامج	١٢٠ دقيقة
اليوم الثاني	الثلاثاء ٢٠٢٤/٦/٢٥ م	الاول	اكتشاف العالم من حولي"	١٢٠ دقيقة
اليوم الثالث	الخميس ٢٠٢٤/٦/٢٧ م	الأول	مغامرة في الطبيعة.	١٢٠ دقيقة
اليوم الرابع	الاحد٢٠٢٤/٦/٣٠ م	الثاني	رحلة حول العالم	١٢٠ دقيقة
اليوم الخامس	الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢ م	الثاني	استكشاف الغابات والصحاري	١٢٠ دقيقة
اليوم السادس	الخميس٢٠٢٤/٧/٤ م	الثاني	اكتشاف المحيطات والبحار	١٢٠ دقيقة
اليوم السابع	الاحد ٢٠٢٤/٧/٧ م	الثالث	رحلة عبر الزمن الجيولوجي	١٢٠ دقيقة
اليوم الثامن	الثلاثاء٢٠٢٤/٧/٩ م	الثالث	استكشاف الغابات	١٢٠ دقيقة
اليوم التاسع "	الخميس٢٠٢٤/٧/١١ م	الثالث	اكتشاف الصحاري	١٢٠ دقيقة
اليوم العاشر	الاحد٢٠٢٤/٧/١٤ م	الرابع	استكشاف الجبال والتضاريس الجبلية	١٢٠ دقيقة
اليوم الحادي عشر	الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/١٦ م	الرابع	رحلة استكشاف الأنهار والبحيرات	١٢٠ دقيقة
اليوم الثاني عشر	الخميس٢٠٢٤/٧/١٨ م	الرابع	استكشاف الاتجاهات الجغرافية	٩٠ دقيقة
اليوم الثالث عشر	الاحد٢٠٢٤/٧/٢١ م	الخامس	استكشاف الطقس والمناخ	٩٠ دقيقة
اليوم الرابع عشر	الثلاثاء٢٠٢٤/٧/٢٣ م	الخامس	استكشاف العالم	٩٠ دقيقة
اليوم الخامس عشر	الخميس٢٠٢٤/٧/٢٥ م	الخامس	اكتشاف البيئات المائية	٩٠ دقيقة
اليوم السادس عشر	الاحد ٢٠٢٤/٧/٢٨ م	السادس	استكشاف الظواهر الطبيعية	٩٠ دقيقة
اليوم السابع عشر	الثلاثاء٢٠٢٤/٧/٣٠ م	السادس	استكشاف الأماكن والمساحات	٩٠ دقيقة
اليوم الثامن عشر	الخميس٢٠٢٤/٨/١ م	السادس	استكشاف القارات	٩٠ دقيقة

اليوم التاسع عشر	الاحد٢٠٢٤/٨/٤ م	السابع	استكشاف التضاريس	٩٠ دقيقة
اليوم العشرون-اليوم الختامي	الثلاثاء٢٠٢٤/٨/٦ م	السابع	"استكشاف العالم"	٩٠ دقيقة

٩-**الأساليب الإحصائية المُستخدمة:** استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية لحساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث، ولاختبار صحة الفروض وهي:

١ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢ - اختبار مان ويتني Mann-Whitney اللابارامتري.

٣ - اختبار ويلكوكسون اللابارامتيري Wilcoxon Test.

٤ - حجم الأثر لكوهين (Cohen's d).

٥ - اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين متوسطات العينات المرتبطة.

٦ - اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين العينات المستقلة.

٧ - التجزئة النصفية (معادلتي سبيرمان-براون، جوتمان).

٨ - معامل الارتباط الخطي لبيرسون، معامل ألفا-كرونباخ.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار "ت" "Independent-Samples T-Test لدلالة الفروق بين العينات المستقلة، وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية، وجدول (١٠) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية (ن١=ن٢=٣٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (η^2)
الأماكن والمساحات	تجريبية بعدي	٣٠	٤٤.٧٠	٢.٥٨٨	٣٩.٣٧٠	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٠.٩٦٤) قوي
	ضابطة بعدي	٣٠	١٧.٧٣	٢.٧١٦			
المواقع الجغرافية	تجريبية بعدي	٣٠	٤٥.٣٣	٢.٧٨٣	٣٧.٤٥٠	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٠.٩٦٠) قوي
	ضابطة بعدي	٣٠	١٧.٧٣	٢.٩٢٤			
التغيرات المكانية	تجريبية بعدي	٣٠	٤٥.١٣	١.٨٨٩	٤٣.٢٥٢	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٠.٩٧٠) قوي
	ضابطة بعدي	٣٠	١٧.٤٣	٢.٩٥٦			
المفاهيم البيئية	تجريبية بعدي	٣٠	٤٤.٤٧	٣.٠١٤	٣٠.٥٠٦	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٠.٩٤١) قوي
	ضابطة بعدي	٣٠	١٧.٧٠	٣.٧٤٣			
الاتجاهات والمسافات البسيطة	تجريبية بعدي	٣٠	٤٣.٤٠	٤.٧٣١	٢٢.٦٣٤	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٠.٨٩٨) قوي
	ضابطة بعدي	٣٠	١٧.٣٣	٤.١٧٢			
مقياس المفاهيم الجغرافية ككل	تجريبية بعدي	٣٠	٢٢٣.٠٣	٧.٦٨١	٥٤.١٤٣	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٠.٩٨١) قوي
	ضابطة بعدي	٣٠	٨٧.٩٣	١١.٣٠٤			

قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٥٨) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٦٧١
قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٥٨) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٣٩٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة على مستوى الأبعاد الفرعية و المقياس ككل بلغت (٣٩.٣٧٠، ٣٧.٤٥٠، ٤٣.٢٥٢، ٣٠.٥٠٦، ٢٢.٦٣٤، ٥٤.١٤٣)، وهي قيم أعلى من قيمة "ت" الجدولية ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية (الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة) بعد تطبيق برنامج الأنشطة المتعددة لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد صحة الفرض البحثي وتحققه كليًا، وتم حساب حجم الأثر من خلال استخدام معادلة مربع إيتا (Eta squared) المُبينة فيما يلي:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

وبالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول السابق نجد أن قيم حجم الأثر بلغت (٠.٩٦٤، ٠.٩٦٠، ٠.٩٧٠، ٠.٩٤١، ٠.٨٩٨، ٠.٩٨١)، وهي قيم مرتفعة وكبيرة وفقًا لمحكات مربع إيتا: (من ٠.٠١ < ٠.٠٦) صغير، (٠.٠٦ < ٠.١٤) متوسط، (≥ ٠.١٤) كبير، مما يشير إلى فعالية برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية المفاهيم

الجغرافية وأبعاده الفرعية (الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة) لدى أفراد المجموعة التجريبية، وهو ما لم يتحقق بالنسبة لأفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج، والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية:

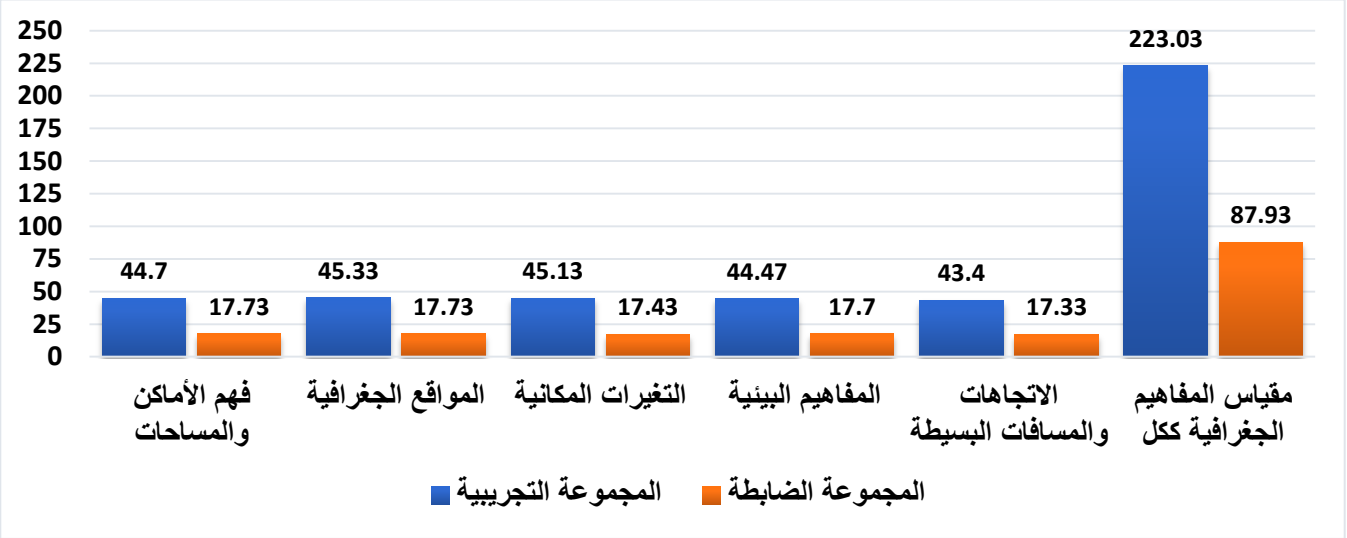

شكل بياني (٢) متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية.

نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " Paired Samples T-Test " لدلالة الفروق بين العينات المرتبطة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١١) نتائج اختبار " ت " لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية (ن١=ن٢=٣٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية df.	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (d)
الأماكن والمساحات	تجريبية قبلي	١٧.١٣	٢.٢٧٠	-٣٩.٨٠٠	٢٩	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٧.٢٧) قوي
	تجريبية بعدي	٤٤.٧٠	٢.٥٨٨				
المواقع الجغرافية	تجريبية قبلي	١٦.٩٧	٢.٩٤٢	-٣٥.٣٩٠	٢٩	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٦.٤٦) قوي
	تجريبية بعدي	٤٥.٣٣	٢.٧٨٣				
التغيرات المكانية	تجريبية قبلي	١٨.٢٠	٣.٦٣٣	-٣٦.١١٥	٢٩	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٦.٥٩) قوي
	تجريبية بعدي	٤٥.١٣	١.٨٨٩				
المفاهيم البيئية	تجريبية قبلي	١٨.٥٠	٣.٨٣٩	-٢٦.٧٣١	٢٩	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(٤.٨٨) قوي
	تجريبية بعدي	٤٤.٤٧	٣.٠١٤				
الاتجاهات	تجريبية قبلي	١٨.٨٠	٣.٨٤٥	-	٢٩	(٠.٠٠٠)	(٤.١٩)

والمسافات البسيطة	تجريبية بعدي	٤٣.٤٠	٤.٧٣١	٢٢.٩٣٢		دالة عند ٠.٠٠١	قوي
مقياس المفاهيم الجغرافية ككل	تجريبية قبلي	٨٩.٦٠	٨.٢٨٢	- ٦٨.٠٨٧	٢٩	(٠.٠٠٠) دالة عند ٠.٠٠١	(١٢.٤٣) قوي
	تجريبية بعدي	٢٢٣.٠٣	٧.٦٨١				

قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٦٩٩
قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٤٦٢

ويتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الثاني وصحته، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (-٣٩.٨٠٠، -٣٥.٣٩٠، -٣٦.١١٥، -٢٦.٧٣١، -٢٢.٩٣٢، -٦٨.٠٨٧) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)؛ وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية (الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة) وذلك في اتجاه القياس البعدي، كما تم حساب حجم الأثر الناجم عن تطبيق برنامج الأنشطة المتعددة باستخدام معادلة Cohen's d (Cohen, 1988) في حالة العينات المرتبطة المُبينة فيما يلي:

$$d = \frac{\mu 1 - \mu 2}{\sigma} = \frac{t}{\sqrt{n}}$$

وقد بلغت قيم حجم الأثر (٧.٢٧، ٦.٤٦، ٦.٥٩، ٤.٨٨، ٤.١٩، ١٢.٤٣) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية، وتشير إلى حجم أثر مرتفع وكبير وفقًا لمحكات كوهين: (من ٠.٢٠ : <٠.٥٠) صغير، (من ٠.٥٠ : <٠.٨٠) متوسط، (≥ ٠.٨٠) كبير، الأمر الذي يؤكد فعالية برنامج الأنشطة المتعددة لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة، والشكل البياني التالي يوضح متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية:

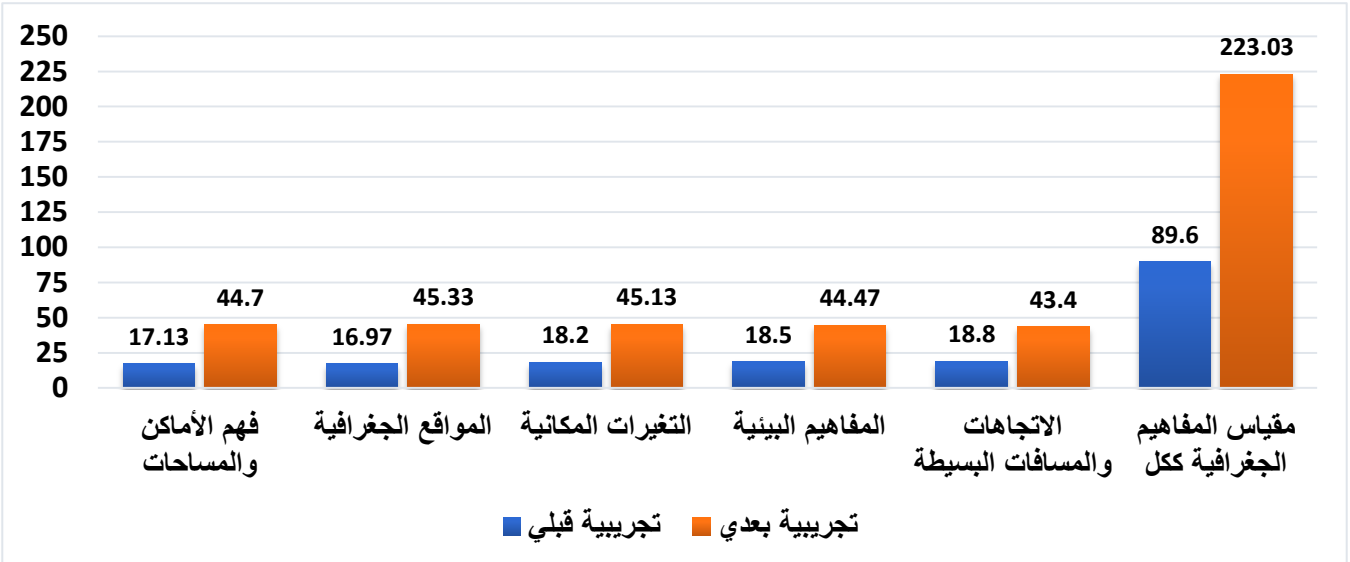

شكل بياني (٣) متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية

نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في
القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية "، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار " Paired Samples T-Test " لدلالة الفروق بين العينات المرتبطة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (١٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية (ن١=ن٢=٣٠).

المقياس وأبعاده الفرعية	المجموعة	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة "ت" المحسوبة	درجات الحرية df.	الدلالة الإحصائية
الأماكن والمساحات	تجريبية بعدي	٤٤.٧٠	٢.٥٨٨	١.٧٣٢-	٢٩	(٠.٠٩٤) غير دالة إحصائيًا
	تجريبية تتبعي	٤٥.٧٠	٢.٠٣٧			
المواقع الجغرافية	تجريبية بعدي	٤٥.٣٣	٢.٧٨٣	١.٧٥٠	٢٩	(٠.٠٩١) غير دالة إحصائيًا
	تجريبية تتبعي	٤٣.٦٠	٣.٩٨٨			
التغيرات المكانية	تجريبية بعدي	٤٥.١٣	١.٨٨٩	١.١٥٦	٢٩	(٠.٢٥٧) غير دالة إحصائيًا
	تجريبية تتبعي	٤٤.٣٠	٣.٠٥٣			
المفاهيم البيئية	تجريبية بعدي	٤٤.٤٧	٣.٠١٤	٠.٦٥٩	٢٩	(٠.٥١٥) غير دالة إحصائيًا
	تجريبية تتبعي	٤٣.٧٣	٥.١١٢			
الاتجاهات والمسافات البسيطة	تجريبية بعدي	٤٣.٤٠	٤.٧٣١	١.١٤٧-	٢٩	(٠.٢٦١) غير دالة إحصائيًا
	تجريبية تتبعي	٤٤.٥٣	٢.٣٣٠			
مقياس المفاهيم الجغرافية ككل	تجريبية بعدي	٢٢٣.٠٣	٧.٦٨١	٠.٤٥٩	٢٩	(٠.٦٤٩) غير دالة إحصائيًا
	تجريبية تتبعي	٢٢١.٨٧	٩.٦٥٢			

قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠٥ = ١.٦٩٩
قيمة " ت " الجدولية لدرجات حرية (٢٩) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٢.٤٦٢

ويتضح من الجدول السابق تحقق الفرض الثالث وصحته، حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة (-١.٧٣٢، ١.٧٥٠، ١.١٥٦، ٠.٦٥٩، -١.١٤٧، ٠.٤٥٩) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية، وهي قيم غير دالة إحصائيًا؛ وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية (الأماكن والمساحات، المواقع الجغرافية، التغيرات المكانية، المفاهيم البيئية، الاتجاهات والمسافات البسيطة)، مما يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي بعد مرور فترة زمنية قدرها (٣٠) يومًا من تطبيقه، والشكل البياني التالي يوضح متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية:

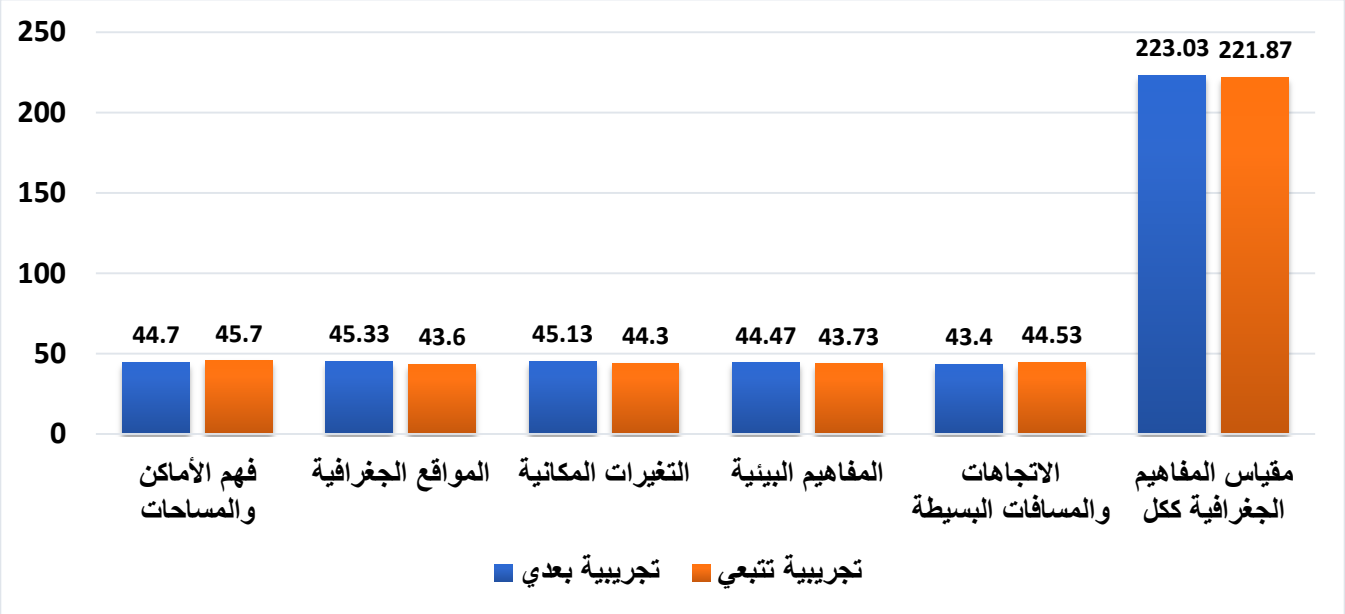

شكل بياني (٤) متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية.

وللإجابة علي السؤال الرئيسي الذي ينص علي" ما فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة المتعددة لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي أطفال الروضة"؟ الجزء التالي يوضح ذلك:

مناقشة نتائج الفرضين الأول والثاني:

تشير نتائج الجدولين (١٠، ١١) إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية، وبين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي. ويمكن تفسير هذا التحسن في ضوء برنامج الأنشطة المتعددة حيث اشارت نظرية التعلم الاجتماعي، التي اولت اهتمامها بالتعليم من خلال التعلم بالملاحظة في البيئة المحيطة بالفرد، وضرورة تعليم الافراد من خلال الخبرات والتجارب في تلك البيئة، وكذلك النظرية السلوكية، التي وظفت العديد من المبادئ كالاهتمام بتقديم المعلومات والمثيرات التعليمية في المحتوي المحدد سابقاً وتناول برنامج الأنشطة المتعددة الاتي:

١- **استخدام الباحثة للأنشطة التفاعلية في البرنامج مما عزز مشاركة الأطفال وزاد من اهتمامهم واكتسابهم للمفاهيم الجغرافية مثل:**

- التعلم من خلال اللعب: اللعب يعد من أهم الوسائل التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة، والأنشطة التي تعتمد على اللعب في البرنامج مثل ألعاب الاتجاهات (لعبة الاتجاهات في البيئات بالبوصلة) وتحديد المواقع، اتاحت للأطفال الفرصة لاكتشاف المفاهيم الجغرافية بطريقة تفاعلية وممتعة، والأطفال تعلموا بشكل أفضل عندما شاركوا في أنشطة عملت على اثارة اهتمامهم ودفعتهم للاستكشاف والفضول. على سبيل المثال لعبة "اكتشاف الأماكن" تمكن الأطفال من استخدام الخرائط لتحديد مواقع مألوفة لديهم؛ مما عزز فهمهم للمساحات المحيطة بهم.

- الأنشطة الفنية: من خلال رسم وتلوين الأطفال لمشاهد عن الكائنات البحرية والنباتات تحت الماء بمساعدة الباحثة، فعززت معرفتهم بالمفاهيم الجغرافية من خلال التفاعل البصري والإبداعي، هذا النوع من النشاط ساعد الأطفال في ترجمة المعلومات المجردة إلى صور ملموسة يسهل تذكرها
- القصص التعليمية التفاعلية: عرضت الباحثة قصة بعنوان" مغامرات في الأنهار والبحيرات" أكتسب فيها الأطفال خبرات عن البيئة المائية في الأنهار والبحيرات وأهمية الحفاظ عليها، وساهمت القصص التفاعلية في تعزيز الفهم الجغرافي للأطفال من خلال توفير تجارب تعليمية مرئية ومسموعة. كما استخدام قصص تفاعلية، مثل قصص "حول العالم" أو "مغامرات في الغابة والصحراء"، جعل تعلم المفاهيم الجغرافية مشوقًا ومشبعًا بالخيال، كما أن القصص قدمت المعلومات في سياق مغامرات وشخصيات يمكن للأطفال الارتباط بها، مما عزز من قدرتهم على تذكر المعلومات الجغرافية وربطها بتجارب حياتية مفترضة.
- التفاعل الحركي والاستكشاف العملي: كنشاط " اتبع الاتجاهات في الحديقة" لإكساب الأطفال مفهوم الاتجاه نحو الشمال، واللعبة الحركية المتمثلة في التوجيهات للتفرقة بين الاتجاهات، كما أن الأنشطة الحركية التي اشتملت علي الاستكشاف في الهواء الطلق واستخدام الأدوات مثل البوصلة والعدسات المكبرة جعلت التعلم أكثر تشويقًا وفعالية للأطفال؛ مما يزيد من استيعابهم للمفاهيم الجغرافية
- استخدام الألعاب التعليمية: مثل لعبة "من أنا؟" التي اعتمدت على بطاقات تحتوي على صور، ساعدت الأطفال في تعلم الاتجاهات والمواقع بشكل ممتع ومفيد، مما لبي احتياجات تعلم الأطفال المختلفة وعززت المعرفة الشاملة للمفاهيم الجغرافية.

٢- **التطبيق العملي للمفاهيم:** كان التنوع في الأنشطة من خلال دمج البرنامج للأنشطة التي طلبت من الأطفال تطبيق المفاهيم الجغرافية في مواقف حياتية حقيقية، مثل استخدام الخرائط كما في نشاط "اكتشاف البلدان" التي اكسبت الأطفال حقائق مثيرة عن البلدان، التعرف على المواقع الجغرافية من خلال استكشاف القارات والتعرف علي المواقع الجغرافية الرئيسية مثل الجبال والانهار، والتفاعل مع البيئة الطبيعية كما في نشاط "اكتشاف الصحاري" من خلال توفير مواد طبيعية، يقوم الأطفال بفحصها بالعدسة المكبرة واكتشاف تفاصيلها؛ مما يساعد على ترسيخ هذه المفاهيم في أذهان الأطفال.

٣- **استخدام استراتيجية التعلم النشط:** من خلال استخدام البرنامج لأساليب تعلم نشطة تشجع الأطفال على التفكير النقدي وحل المشكلات؛ مما يعزز قدرتهم على الفهم العميق للمفاهيم الجغرافية.

٤- **التغذية الراجعة المستمرة:** الأنشطة المتعددة داخل البرنامج تتضمن تفاعلات وتقييمات مستمرة من قبل الباحثة؛ مما يوفر للأطفال تغذية راجعة فورية وساعدهم على تصحيح أخطائهم وفهم المفاهيم الجغرافية بشكل أفضل.

٥- **تشجيع العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي:** قسم الأطفال إلى فرق صغيرة للقيام بأنشطة جماعية عززت مهاراتهم الاجتماعية والتفاعلية، وجعلت التعلم أكثر متعة وتفاعلًا؛ مما ساهم في تحسين تحصيلهم العلمي.

٦- **استخدام المواد التعليمية المتنوعة:** تنوع الأدوات التعليمية المستخدمة مثل الخرائط، المجسمات، والمواد الطبيعية، البوصلة، العدسات المكبرة، ساعدت في توصيل المعلومات بشكل أكثر شمولية وفعالية؛ مما عزز من فهم الأطفال للمفاهيم الجغرافية.

وبشكل عام فإن برنامج الأنشطة المتعددة وفر بيئة تعليمية مشوقة وشاملة ساهمت في تحسين مستوى الفهم للمفاهيم الجغرافية لدى الأطفال بشكل ملحوظ، كما هو موضح من النتائج الإحصائية في الجداول المشار إليها، كذلك طبيعة الأنشطة وتعددها يعد مفسرًا للتحسن في درجات الأطفال على مقياس المفاهيم الجغرافية، والتأثير الايجابي للأنشطة المتعددة المستخدمة في البرنامج.

لذا تستخلص الباحثة أن برنامج الأنشطة المتعددة ساهم في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة من خلال توفير بيئة تعليمية غنية وتفاعلية، والأنشطة المتنوعة ساعدت علي تفاعل الأطفال بطرق متعددة؛ مما عزز من استيعابهم وفهمهم للمفاهيم الجغرافية بشكل أعمق وأكثر فعالية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات منها دراسة سهاد النجار (٢٠١٩) والتي على أكدت فاعلية الأنشطة التعليمية من خلال استخدام الألعاب التعليمية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية كمفاهيم المكان والزمان، كذلك دراسة سهر عبدالمنعم (٢٠١٩) التي أسفرت نتائجها بأن استخدام برنامج التربية الحركية كان له تأثير إيجابي لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة، ودراسة رحمه سليمان وآخرون (٢٠٢١) التي أكدت على فاعلية برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدي طفل الروضة من خلال استخدام القصص التعليمية المصورة، كما اتفقت مع دراسة أحلام فرج (٢٠٢١) التي بينت فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية،

واختلفت هذه النتيجة: بأن البحث الحالي ركز على "برنامج الأنشطة المتعددة" عن الدراسات الأخرى التي تم تناولها سابقاً، في نوعية الأنشطة المستخدمة، بينما استخدمت بعض الدراسات الألعاب التعليمية كدراسة (سهاد النجار ،٢٠١٩)، ودراسة (سهر عبد المنعم ،٢٠١٩) التي استخدمت أنشطة التربية الحركية، أما دراسة (أحلام فرج، ٢٠٢١) استخدمت أنشطة حسية ورقمية، أو استخدام القصص التعليمية المصورة كدراسة (رحمه سليمان واخرون، ٢٠٢١)، فإن البحث الحالي قد ركز على مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تشمل الأساليب التعليمية المختلفة.

مناقشة نتيجة الفرض الثالث:

تشير نتائج جدول (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية؛ مما يدل على ثبات أثر البرنامج التدريبي بعد مرور فترة زمنية قدرها (٣٠) يومًا من تطبيقه؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية النمو

العقلي المعرفي التي كان وعاء للتربويين في اختيار المعرفة المناسبة للأطفال، وعزز برنامج الأنشطة المتعددة المفاهيم والخبرات الجغرافية، ويمكن تفسير عدم وجود فروق في القياسين البعدي والتتبعي على النحو التالي:

١. الثبات والاستدامة في التعلم: ثبات أثر البرنامج بعد ٣٠ يومًا يشير إلى أن الأنشطة المتعددة المستخدمة في البرنامج كانت فعالة بشكل كافٍ لدرجة أنها أحدثت تغييرات مستدامة في فهم الأطفال للمفاهيم الجغرافية، وهذا يشير إلى أن التعلم كان عميقًا وشاملاً، وليس مجرد معرفة سطحية زائلة، والأطفال تمكنوا من الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها بعد مرور فترة من الزمن؛ مما يدل على نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه التعليمية بشكل طويل الأمد.

٢. التركيز على التفاعل والتجريب العملي: استخدام الأنشطة التجريبية في البرنامج التي ساهمت في ترسيخ المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال، فالأنشطة التي تتضمن التفاعل الحسي والحركي تجعل المعلومات أكثر قابلية للتذكر لأنها ترتبط بتجارب ملموسة، على سبيل المثال الأطفال الذين قاموا بأنشطة استكشاف البيئة أو استخدام الخرائط والمجسمات تكَّون لديهم فهم أعمق للمفاهيم الجغرافية مقارنة بالطرق التقليدية.

٣. التعزيز المستمر: تضمن البرنامج أنشطة تعزيزية ساعدت الأطفال في مراجعة وتطبيق ما تعلموه بطرق مختلفة على مدار فترة البرنامج، والتعزيز المستمر للمعلومات من خلال الأنشطة المتكررة يساهم في ترسيخ المفاهيم في ذاكرة الأطفال؛ مما يجعلها أقل عرضة للنسيان بمرور الوقت، كما في نشاط الملاحظة والاستكشاف من خلال نشاط "اكتشاف التضاريس الجبلية"، قدمت الباحثة المواد الطبيعية(حصي – أوراق جافة) علي الأطفال مع استخدام العدسات المكبرة لفحصها، وناقشت الاكتشافات من حيث (الشكل – اللون)، وشرح لأهمية كل نوع من المواد الطبيعية المستخدمة.

٤. التعلم الاجتماعي والتعاوني: تشجيع العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي المتضمن داخل الأنشطة ساهم في تعزيز الفهم والاستيعاب، فالأطفال تعلموا بشكل أفضل عندما تبادلوا الأفكار والمعلومات مع أقرانهم، كما في العثور على الاتجاهات الأساسية وتبادل المعرفة مع اقرانهم، مما عزز من قدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات وتطبيقها في مواقف جديدة.

٥. التنوع في الأساليب التعليمية: تنوع الأنشطة التعليمية واستخدام وسائل تعليمية متعددة (مثل الألعاب، القصص التفاعلية، الأنشطة الفنية) ساعد في تلبية احتياجات جميع الأطفال بغض النظر عن اختلاف أساليب التعلم لديهم، وهذا التنوع يضمن أن الأطفال يستطيعون الاحتفاظ بالمفاهيم بطرق متعددة؛ مما يعزز من ثبات المعلومات لديهم.

٦. التشجيع على التفكير النقدي وحل المشكلات: البرنامج شجع الأطفال على التفكير النقدي وحل المشكلات المتعلقة بالمفاهيم الجغرافية، فعندما تعلم الأطفال كيفية تطبيق المفاهيم في مواقف مختلفة، كَّون لديهم فهم أعمق وأكثر ثباتًا، وهذه المهارات تساعد الأطفال على الاحتفاظ بالمعلومات واستخدامها بفعالية بعد انتهاء البرنامج.

لذا تستخلص الباحثة أن ثبات أثر البرنامج بعد ٣٠ يومًا من تطبيقه يعكس نجاح الأنشطة المتعددة والتفاعلية في تعزيز الفهم العميق والمستدام للمفاهيم الجغرافية لدى الأطفال، والتنوع في الأنشطة التعليمية، التركيز على التجارب العملية، والتفاعل الاجتماعي كلها عوامل ساهمت في تحقيق هذا النجاح.

وتأكيداً على نتائج الفرض الثالث في استمرارية أثر برنامج الأنشطة المتعددة في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة، اتفقت نتائج الفرض الثالث مع نتائج دراسة رنا علي (٢٠٢٤) التي أكدت على فاعلية البرنامج لتنمية المفاهيم الجغرافية، كما أن فاعلية البرنامج مستمرة بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعين.

نتائج البحث:

١-وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا عند مستوي (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم الجغرافية وأبعاده الفرعية لصالح القياس البعدي.

٣-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المفاهيم الجغرافية

التوصيات التربوية: بناءً على نتائج البحث وفعالية البرنامج القائم على الأنشطة المتعددة لتنمية المفاهيم الجغرافية لدى أطفال الروضة، يمكن اقتراح عدة توصيات تربوية:

١- تكامل الأنشطة في المناهج التعليمية: يُوصى بتكامل الأنشطة التي أثبتت فعاليتها في برنامج المفاهيم الجغرافية مع مناهج التعليم المعتمدة؛ مما يسهم في إثراء تجربة التعلم للأطفال وتنمية مهاراتهم الجغرافية بشكل أكثر فعالية.

٢- توفير التدريب والدعم للمعلمين: ينبغي توفير التدريب والدعم المستمر للمعلمين لتعلم كيفية تصميم وتنفيذ الأنشطة المتعددة التي تعزز فهم الأطفال للمفاهيم الجغرافية بشكل أفضل.

٣- تشجيع المزيد من البحوث والتطوير: يُوصى بمواصلة البحث والتطوير في هذا المجال لفهم أفضل لتأثير الأنشطة المتعددة على تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الأطفال، وتطوير البرامج والمناهج التعليمية بناءً على النتائج والأدلة العلمية.

٤- تعزيز التعلم التجريبي والخبرات العملية: يُوصى بتعزيز التعلم التجريبي والتفاعلي من خلال الخروج من الفصل الدراسي وتوفير فرص للأطفال للاستكشاف والتفاعل مع البيئة الجغرافية الحقيقية.

١- تعزيز التعلم المستمر والمستدام: ينبغي تكريس جهود لتعزيز التعلم المستمر والمستدام للأطفال في مجال الجغرافيا من خلال دمج الأنشطة المتعددة في خطط البحث الروتينية وتوفير فرص للاستمرار في التطوير والتعلم في المنزل والمجتمع.

لذا يمكنا القول بأن توصيات البحث تبرز أهمية تكامل الأنشطة المتعددة في المناهج التعليمية، وتقديم الدعم والتدريب للمعلمين، وتشجيع المزيد من البحث والتطوير في هذا المجال، وتعزيز التعلم التجريبي والتعلم المستمر والمستدام للأطفال في مجال الجغرافيا.

البحوث المقترحة: بناءً على نتائج البحث والتوصيات السابقة، يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية التالية:

١- تأثير برامج التعليم القائمة على الأنشطة المتعددة لتنمية مفاهيم الجغرافيا لدى أطفال الروضة: دراسة حالة عبر روضات الأطفال.

٢- دور الأنشطة المتعددة في تطوير مهارات التفكير الجغرافي لدى أطفال الروضة: دراسة طويلة المدى في سياق التعليم المبكر.

٣- استخدام التكنولوجيا في تعزيز فهم الأطفال للمفاهيم الجغرافية: دراسة تجريبية لبرنامج تعليمي مبتكر.

٤-تأثير الأنشطة المتعددة في تطوير مفاهيم الجغرافيا لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة الروضة: دراسة مقارنة وتحليلية

٥-دور الأهل في دعم تطوير مفاهيم الجغرافيا لدى الأطفال في المنزل: دراسة استكشافية وتحليلية"

٦-تأثير تكامل الجغرافيا في المناهج التعليمية بالروضة على تحسين مهارات التفكير الجغرافي لدى الأطفال: دراسة ميدانية في السياق التعليمي.

٧-دور الأنشطة المتعددة في تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون بين أطفال الروضة خلال تعلم المفاهيم الجغرافية: دراسة تحليلية لسلوكيات الأطفال في قاعة النشاط.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

أحمد، زينب أحمد محمد؛ وعبدالحميد، تسنيم حسين. (٢٠٢٢). أثر توظيف معلمة الروضة لعناصر مسرح العرائس على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة. *دراسات فى الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط، ٢١(١)، ٣٤٦-٣٩٣.

حجازى، هالة يحي؛ وخفاجى، رباب رشاد؛ والرشيدى، فىّ بدر. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية*، ٥(١١)، ٨٧-١٠٠.

حمدي، محمد مرسي، إبراهيم، محمد أحمد.(٢٠٢٤). استخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية في تدريس التربية الفنية لتنمية بعض المفاهيم الفنية لدى التلاميذ المعاقين بصريًا بالمرحلة الابتدائية .مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، ١٩١ -٢٢٦.

حنفي، مها كمال. (٢٠٢٣). أثر إستخدام إستراتيجيات الذكاء الحركي في تدريس الدراسات الإجتماعية والبيئية علي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والمهارات الحركية الدقيقة لدي تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم .*مجلة كلية التربية* – جامعة أسيوط، (٣٩)، ٥٨-١٠٥.

خليفة، رشا علي فرج ؛ والفناشي، مروة فتح الله ابراهيم. (٢٠٢١). تصور مقترح لمعالجة بعض جوانب القصور في تطبيق المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة (دراسة تحليلية). *مجلة البحوث العلمية فى الطفولة*، ٢(٦)، ١-٢٦.

السرحاني ، نوارة زياد صالح، المرسي، نصر حسين. (٢٠٢٤). درجة توظيف معلمات رياض الأطفال الأداء الدرامي المسرحي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة .مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، (٤١)، ١-٣٧

سليمان، رحمة حمدى محمد؛ والهنيدي، منال عبدالفتاح عبدالحميد؛ وموسى، سامية موسى إبراهيم؛ وعلي، رشا ابراهيم. (٢٠٢١). برنامج لتكوين بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى أطفال الروضة. *مجلة بحوث*، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١(٦)، ١٠٥- ١٤٧.

السميرات، محمد محمود هلال. (٢٠٢٣). أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تحسن مستوى التحصيل العلمي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في مديرية تربية لواء الاغوار الشمالية .*مجلة كلية التربية* – جامعة أسيوط، (٣٩)، ٢٩-٥٥.

طلبة، ابتهاج محمود (٢٠٠٦): برامج طفل ما قبل المدرسة، حورس للطباعة والنشر، القاهرة،، ص ٢٩.

عبد المنعم، سهر عاطف عبد القادر. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تربية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة فى ضوء معايير الجودة. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة–جامعة المنصورة*، ٥(٤)، ٧٤-١٦٢.

على، رنا علاء الدين عبد المنعم. (٢٠٢٤). فاعلية متحف إلكتروني تفاعلي في تنمية بعض مفاهيم الجغرافيا الطبيعية لدى طفل الروضة في ضوء التغيرات المناخية المعاصرة. *مجلة التربية وثقافة الطفل*، ٢٩(٣)، ٥٧-١٣٧.

علي، ناهد محمد شعبان. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على استخدام إستراتيجية" فكر – زاوج -شارك" في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، ٤٦(٢)، ١٧-٦٠.

فرج، أحلام قطـــب. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الحسية والرقمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والوعي السياحي لدى أطفال الروضة. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*، ٩١(٩١)، ٦٢٥-٦٩٩.

الفقي، دعاء إمام غباشي. (٢٠٢٢). بيئة تعلم قائمة على التكامل بين التدوين البصري اليدوي والإلكتروني في تنمية مفاهيم جغرافيا المناخ لأطفال الروضة في ضوء نظرية "الترميز". *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال،١٤(٥١)، ٢٤٥ - ٢٩٦.

النجار، سهاد عبد الإله محمد. (٢٠١٩). *أثر استخدام الأنشطة التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدى طفل الروضة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء، الأردن.

يونس، إنتصار إبراهيم على. (٢٠٢٢). أنشطة منتسوري كمدخل لتنمية المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة. *مجلة كلية التربية-جامعة المنوفية*، (١)، ٣٩١-٤٢٠.

ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية:

Ahmed, E. S. A. E., & Alhazmi, M. A. A. A. (2024). The Effectiveness of a Program Based on Blended Learning in Developing National Identity and Concepts of Intellectual Security Among Kindergarten children in the Najran Region. *International Journal of Religion*, *5*(1), 711-724.

Al-Aqla, A. M. (2024). Revealing the reality of early childhood teachers' practices of contract pedagogy in Esnat schools. Journal of Faculty of Education-Assiut University, 40(6.2), 305-327.

Baysan, S., & Aydoğan, S. (2016). Development of Geographical Concept Test (GCT) for preschool and primary school children Okul öncesi ve ilkokul çocuklarına uygun Coğrafi Kavramlar Testi (CKT) geliştirilmesi. *Journal of Human Sciences*, *13*(3), 5500-5514.

Bednarz, S. W., Jo, I., & Shin, E. (2022). Spatial thinking in primary geography. In *Teaching Primary Geography: Setting the Foundation* (pp. 133-144). Cham: Springer International Publishing.

Carr, R. C., Jenkins, J. M., Watts, T. W., Peisner-Feinberg, E. S., & Dodge, K. A. (2024). Investigating if high-quality kindergarten teachers sustain the pre-K boost to children's emergent literacy skill development in North Carolina. *Child Development*.

Cheng, X., Yin, L., Lin, C., Shi, Z., Zheng, H., Zhu, L., ... & Dong, R. (2024). Chatbot dialogic reading boosts comprehension for Chinese kindergarteners with higher language skills. *Journal of Experimental Child Psychology*, *240*, 105842.

Cutter-Mackenzie, A., Edwards, S., Moore, D., & Boyd, W. (2014). *Young children's play and environmental education in early childhood education*. Springer Science & Business Media.

D'Cruz, A. F., D'Souza, N. J., Downing, K. L., Smith, C., Sciberras, E., & Hesketh, K. D. (2024). Association between physical activity and self-regulation in early childhood: A systematic review. *Obesity Reviews*, *25*(2), e13657.

Eden, C. A., Chisom, O. N., & Adeniyi, I. S. (2024). Parent and community involvement in education: strengthening partnerships for social improvement. *International Journal of Applied Research in Social Sciences*, *6*(3), 372-382.

Falih Salim Albalwi, A., & Abdel Khaleq Youssef, Y. (2024). Assessing the Inclusion of Multiple Intelligences Patterns in the Content of English Language Textbooks for the First Intermediate Grade in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of Faculty of Education-Assiut University, 40(3.2), 1-44.

Fang, S., Bian, X., & Chen, Y. (2024). Creative arts intervention for a firstborn child during the transition to siblinghood: a Chinese case study. *Early Child Development and Care*, *194*(4), 524-545.

Gerber, R., & Williams, M. (Eds.). (2022). *Geography, Culture and Education*. Springer Science & Business Media.

Græsli, J. A., & Lien, G. (2024). How can children best learn map skills? a step-by-step approach. *European Early Childhood Education Research Journal*, 1-16.

Hohmann, M., Weikart, D. P., & Epstein, A. S. (2015). *Educating young children: Active learning practices for preschool and child care programs*. Ypsilanti, MI: High/Scope Press.

Hutchby, I., & Moran-Ellis, J. (2013). *Children, technology and culture: The impacts of technologies in children's everyday lives*. Routledge.

Karaoglu, S., & Ozbay, I. (2024). 'We find our way!'Preschool children express their mapping skills. *Geography*, *109*(1), 6-17.

McLachlan, C., Fleer, M., & Edwards, S. (2018). *Early childhood curriculum: Planning, assessment and implementation*. Cambridge University Press.

Meier, D., & Sisk-Hilton, S. (2017). Nature and environmental education in early childhood. *The New Educator*, *13*(3), 191-194.

Morrow, L. M., O'connor, E. M., & Smith, J. K. (2017). Effects of a story reading program on the literacy development of at-risk kindergarten children. *Journal of Reading Behavior*, *22*(3), 255-275.

Mueller, J. J., & File, N. (Eds.). (2019). *Curriculum in early childhood education: Re-examined, reclaimed, renewed*. Routledge.

Ruzieva, M. (2024). EFFECTIVENESS OF USING GAME ELEMENTS IN THE PROCESS OF PHYSICAL EDUCATION OF PRESCHOOL CHILDREN. *Бюллетень педагогов нового Узбекистана*, *2*(1), 29-34.

Smith, J. (2018). The impact of traditional teaching methods on kindergarten children's geographic concept development. *Journal of Early Childhood Education*, 12(3), 45-58.

Snyder, K. (2023). *Supporting Emergent Literacy in Preschoolers Through an Art Therapy Intervention: A Mixed Methods Pilot Study*. Drexel University.

Stipek, D., & Johnson, N. C. (2021). Developmentally appropriate practice in early childhood education redefined: The case of math. *Adv. Knowl. Build. Capacit. Early Child. Res*, *35*, 280.

Wilson, R. (2017). Nature and young children: Encouraging creative play and learning in natural environments. Routledge.

Wood, E., & Hedges, H. (2016). Curriculum in early childhood education: Critical questions about content, coherence, and control. *The curriculum journal*, *27*(3), 387-405.

Yuldasheva, G., & Mohidilxon, M. (2024). Use information technology in the process of performing physical activity in preschoolers. *American Journal of Technology and Applied Sciences*, *20*, 26-30.

Zisi, C., Klonari, A., Soulakellis, N., & Tataris, G. (2021). *INTRODUCING GEOGRAPHY AND READING MAP SKILLS TO KINDERGARTEN CHILDREN BY USING LARGE-SCALE GIANT MAPS. International Journal of Education (IJE)*, *9*(4).